

مؤسسات تعز ومنازلها مستباحة

يستبيح مسلحو القوات الأمنية في تعز مؤسسات حكومية مدنية ومنازل، وضع دفع إلى تأليف لجنة رئاسية، مهمتها إخلاء المؤسسات العامة والمباني الحكومية والممتلكات الخاصة من قوات الأمن والجيش. [8]



خسرت كرة القدم المصرية المدرب السابق للمنتخب **إيهاب جلال**، الذي توفى عن 57 عاماً. وقد اكتشف خلال مسيرته لاعيباً مميزاً. **31.30**

الجمعة 13 سبتمبر / ايلول 2024 م 10 ربيع الأول 1446 هـ □ العدد 3665 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 13 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدٍ أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

سلسلة استقالات في قوات الاحتلال

الاحتلال ينسحب من طولكرم ومخيمها ويواصل اقتحام طوباس التفاصيل صفحة 5.2

نتنياهو ويريد تحقيقاً محلياً شكلياً ضد قادة إسرائيل لإسقاط مذكرات «الجناية الدولية»

تنحس من شرطة الاحتلال خلال شهر قادة وحدة التحقيقات ولواءي الشمال والضفة

قائد الوحدة 8200 في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) يستقيل بسبب 7 أكتوبر

في العدد

04 | التغيير بسرعة
قياسية لواقع الضفة الغربية



06 | الصواريخ الإيرانية
لروسيا قصيرة المدن للمواجهات الحدودية

10 | اقتصاد



تحديات اقتصادية تنتظر تبون في ولايته الجديدة

18 | هجواتهم



مسئو غزة... عمر من العذاب ينتهي بإبادة

20 | قذافي



الانتخابات الرئاسية الجزائرية: السياقات والتأثيرات

21 | صحفيا



صحافيو العراق يتصدون لمشروع قانون يكبلهم



9 772056 637035 3 2

الحدث

روسيا تستعيد قرى في كورسك بهجوم مضاد

موسكو - العربي الجديد

في المناطق الحدودية. قرار ينظر الرئيس الأميركي جو بايدن فيه اليوم الجمعة خلال اجتماع يعقده في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء البريطاني ستارمر. في غضون ذلك، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، مقتل ثلاثة من موظفيها في قصف شرقي أوكرانيا، وذلك بعد إعلان كييف عن هجوم روسي طاول مركبات للمنظمة الإنسانية. وفي السياق، اتهم زيلينسكي روسيا بقصف سفينة شحن محملة بالقمح كانت في طريقها إلى مصر وسط البحر الأسود. [التفاصيل ص. 7]

الأسابيع الأخيرة، ما اضطر الروس إلى إقامة أرصفة مؤقتة لعبور نهر السيم. على الجانب الآخر من الحدود، كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يبحث مع بولندا سبل دعم أوكرانيا التي غادرها بالقطار، أول من أمس، متجهاً إلى وارسو. كما تعهد بلينكن بمراجعة سريعة لطلب أوكرانيا الحصول على إذن لاستخدام الأسلحة الغربية لضرب عمق أراضي روسيا، التي يتوقع بدورها أن يساعدها حصولها المفترض على صواريخ إيرانية قصيرة المدى في استخدام ترسانتها لشن مزيد من الضربات، خصوصاً

الدفاع الروسية في بيان على منصة تليغرام أمس «خلال عمليات هجومية، حررت وحدات من جنود فرقة الشمال 10 قرى في يومين». واعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالهجوم المضاد، مشيراً إلى أن هذا الرد الروسي «يتلام مع الخطة الأوكرانية». وذكرت قناة «ريبار» على تليغرام، وهي قريبة من الجيش الروسي، أن المعارك في كورسك تتركز خصوصاً حول بلدة سناغوستي، وتحديداً في الجزء الغربي الذي تسيطر عليه القوات الأوكرانية. وسبق أن دمر الجيش الأوكراني جسوراً في هذه المنطقة طيلة

حصل ما كان كثيرون يتوقعون حصوله، إذ باشرت روسيا، أول من أمس، هجوماً مضاداً في منطقة كورسك (جنوب غرب) التي احتلت أوكرانيا ألف كيلومتر مربع منها ونحو مائة قرية، بدءاً من 6 أغسطس/آب الماضي، مستفيدة من تردد حلفاء كييف في السماح لها باستخدام صواريخهم بعيدة المدى في قصف أهداف داخل أراضٍ روسية، وإعاقة وصول قوات الإسناد إلى كورسك لاستعادة السيطرة عليها. وقالت وزارة



غزة أكثر مكان في العالم قتل فيه موظفون مدنيون تابعون للأمم المتحدة، سبتمبر 2024 (عبد الرحيم خطيب/الناضول)

سياسة

الحدث

الاحتلال ينسحب من طولكرم ومخيميهما ويواصل اقتحام طوباس

أنقرة تحقق بمقتل الناشطة التركية

رام الله .. **ثلاثة خليف**

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر أمس الخميس، من مدينة طولكرم شمالي الضفة

الغربية المحتلة، ومن مخيمها طولكرم ونور شمس، بعد ثلاثة أيام من الاجتياح المتواصل، والذي أدى إلى استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين من جراء قصف سيارة في منطقة عزبة الحج مسعود بين أكتابا وشويكة قرب ولكرم، مساء أول من أمس الأربعاء، لكن لم يعلن عن أسمائهم، وذلك إلى جانب تجريف وتدمير قوات الاحتلال للشوارع والبنية التحتية وتفجير وتدمير وحرق 20 منزلاً في الأقل، في المقابل، تواصل القوات الإسرائيلية اقتحام مدينة طوباس ومخيم الغارعة وبلدة طمون جنوبي المدينة، شمالي الضفة، وسط عمليات تجريف واسعة للشوارع والبنية التحتية، وإجراء مدهامات وتفقيش وتحقيقات ميدانية واعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

وكان رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس نيهال الشاويش قد قال في تصريح له، العربي الجديد، «إن الاحتلال أقدم مجدداً المذبحة منذ الساعة الأولى من صباح أمس، ونشر تفاصيله، فيما وجد الأهالي في المخيم أنفسهم محاصرين في منازلهم، وأثار الشاويش إلى أن القوات الإسرائيلية فجرت، صباح أمس، عبوة ناسفة محلية الصنع، كجزء من عمليات تشطيط المنطقة وتأمينها أمام جنوبها. يأتي ذلك في اليوم الثالث على التوالي من اجتياح طولكرم ومخيميهما، وسط عمليات مدهامة وتفقيش متواصلة، واشتباكات عنيفة بين المقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في الأثناء، فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي وأحرقت أكثر من 20 منزلاً، خلال اقتحامها مخيم طولكرم، مختلفة دماراً كبيراً في تلك المنازل. وأكد رئيس

اختطاف مريض في الخليل

أدانت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الخميس، اختطاف مريض فلسطيني، كان يعالج في مستشفى الرئيس محمود عباس بخلحول، شمالي الخليل، وقالت الوزارة انه عند منتصف ليل الأربعاء -الخميس، اقتحمت قوة إسرائيلية خاصة مخيم المستشفى، مدججة بالأسلحة التوتوماتيكية، واختطفت المريض إيهم السعدي، وقال مدير عام المستشفيات، هيثم الحدرد، أن المريض وضعه الصحي صعب، فيما يشكك اختطافه من قبل الاحتلال خطراً محققاً على حياته.

تقرير



سموريتش وسليمان في وزارة المة، لبيبة، 7 يناير 2024 (مؤيد زفاوت/فارس برس)

تواصل المؤسسة العسكرية والامنية الإسرائيلية اطلاق تحذيرات لها من اشغال الضفة الغربية المحتلة بسبب تصريحات وتصرفات وزراء في حكومة الاحتلال، وعلى ارض الواقع الفلسطينية والعلسطينيين

حيفا - امطاس شحادة

لا تنفك المؤسسة العسكرية واجهزة المخابرات في إسرائيل عن الاندفاع أن تصريحات وتصرفات أعضاء في الحكومة الإسرائيلية توجب التوتر في الضفة الفلسطينية المحتلة، ويمكن أن تؤدي إلى اشتعالها. وتشير تحديداً إلى اقتحامات وزير الأمن القومي إيتار بن غير واتباعه للمسجد الأقصى وتفقيش طقوس دينية يهودية، وسياسات وزير المالية والوزير في وزارة الأمن بتسليخ سموريتش تجاه الضفة الغربية، منها توسيع الاستيطان ودعم عنف المستوطنين، والتضييق على الفلسطينيين وعلى السلطة الفلسطينية والعمل على ضرب مكانتها وقيمتها.

ويبدو أن الخطر ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية حالياً في مناطق الضفة الغربية هو تطبيق غير معلن ل«خطة الحسم» التي أطلقها سموريتش عام 2017، وتفقيش وترجمة قناعة تيارات الصهيونية الدينية بأن دولة إسرائيل يجب أن تشمل كافة مناطق فلسطين التاريخية، أو كما تسميها في بارش إسرائيل الكاملة، ولا يمكن وفق هذه القناعة أن تكون بين النهر والبحر سوى دولة واحدة هي الدولة اليهودية، وسط فرض واقع ميداني يمنع أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، وإرغام الفلسطينيين على القبول بهذا الواقع للبقاء في بلدانهم. لا يخفي سموريتش عن مثل ترجمة هذا المشروع على أرض الواقع وبشكل يومي، بل يتجاهل بذلك، مستغلاً منصبه كوزير في وزارة الأمن المسؤولة عن الإدارة المدنية في الضفة الغربية، ففي يونيو/ حزيران الماضي، تم الكشف عن تسجيل صوتي لسموريتش

الإسرائيلي عمليات تفقيش وتحقيق ميداني، واعتقالات بين صفوف المواطنين، فيما تندلع اشتباكات متقطعة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

يلماز تونج:

تركيا لديها أدلة تتعلق بقتل عائشة نور

703 شهداء فلسطينيين

في الضفة منذ السابع من أكتوبر

دون اعتبار لحقوق الأهالي أو ممتلكاتهم، وحجم الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال كبير». أما في طوباس، فقد أكد أمين سر حركة فتح في طوباس، محمود صوافطة، في حديثه له،العربي الجديد» أن قوات الاحتلال تواصل اعتقال طوباس في



دمار الدمار الذي خلفه الاحتلال في مخيم نور شمس امس (إيه جعفر/فارس برس)

الإسرائيلي عمليات تفقيش وتحقيق ميداني، واعتقالات بين صفوف المواطنين، فيما تندلع اشتباكات متقطعة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

الإسرائيلي عمليات تفقيش وتحقيق ميداني، واعتقالات بين صفوف المواطنين، فيما تندلع اشتباكات متقطعة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

«حماس» على المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب، وبدء حرب الإبادة على قطاع غزة، لتنفيذ مخططات وسياسات ما كان بالإمكان تنفيذها في أوضاع عادية ناهيك عن وجود تحالف حكومي دائم لهذه التجه والمشروع، وتعلّق مصير التحالف الحكومي بدعم حزب الصهيونية الدينية برئاسة سموريتش وحزب القوة اليهودية برئاسة بن غير. وحتى في حال وجود ضغوط دولية على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فإن حاجة الأخير لدعم سموريتش والأحزاب العنصرية المتطرفة في التحالف الحكومي تفوق تأثير أي ضغط خارجي. يدرك سموريتش وكافة تيارات اليمين المتطرف أيضاً التحولات الحاصلة وتوقيع الموارد المالية الضرورية لذلك، ومع عودة نتنياهو للحكم عام 2009 كان عدد المستوطنين قرابة 297 ألف مستوطن (دون القدس الشرقية)، بينما ارتفع هذا العدد في عام 2021 إلى قرابة 450 ألف مستوطن، أي بنسبة 50٪ خلال 14 عاماً. مع العلم أنه خلال هذه الفترة تشكلت عدة حكومات برئاسة نتنياهو شارك فيها أحزاباً حزب «اليمين واليمين مستقبل»، و«أزرق أبيض» كما تخصص الحكومات الإسرائيلية بشكل دائم ميزانيات فائضة للمستوطنات أكبر من حصص المستوطنين من مجمل السكان في إسرائيل. ولم يتحول هذا التخصيص الفاضل إلى موضوع خلافي لا في المجتمع الإسرائيلي ولا بين الأحزاب الإسرائيلية، بل هناك إجماع على الاستيطان ودوره في المشروع الصهيوني، الأمني والإيديولوجي والسياسي، لم تؤد سياسات سموريتش وخطوات المستوطنين في أرض الواقع، من عنف واعتداءات على البلدات الفلسطينية،

خطر ما يحصد هو

تطويق «خطة الحسم» التي أطلقها سموريتش

لا تجرة الأحزاب

على معارضة جوه السياسات الحكومية



عبد العاطي في القاهرة، 9 سبتمبر 2024 (سيد حسنة/Getty)

استياء من «الاستثمار» المصري في تدمير الأنفاق

القاهرة - العربي الجديد

أثارت تصريحات وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، حول «استثمار» مصر بمبالغ ضخمة لإقامة سياج أمني لتدمير الأنفاق على الحدود، مع قطاع غزة طوال الـ10 سنوات الأخيرة، استعياء واستغراب دبلوماسيين وسياسيين مصريين، راوا أن تلك التصريحات لا تستخدم مصر وأمنها القومي، ولا يجوز أن تخرج من المسؤول الأول في الدبلوماسية المصرية، بينما بصر الاحتلال على البقاء في محور صلاح الدين (فيلادلفي)، بالمخالفة لكل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها مصر مع إسرائيل. وقال عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي لارس لوكا راسموسن، الاثنين الماضي، «لكل يعلم أن مصر استخرت الكثير وبمبالغ مالية ضخمة، على مدار السنوات العشر الماضية، إقامة سياج أمني على حدودنا، بالتأكد لضمان التدمير الكامل لكل الأنفاق التي كانت موجودة من الجانب الآخر من الحدود منذ الاحتلال الإسرائيلي، وهذه الأنفاق تعود أصولها إلى فترة الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة» وأضاف: «مصر دمرت، لا أقول المئات، ولكن عدة آلاف من الأنفاق، تماماً، وكما تعلم قمنا بنقل منازل وبعض القرى إلى مناطق أخرى لأنها كانت تستخدم فحات لهذه الأنفاق».

المساعد السابق لوزير الخارجية المصري السفير عبد الله الأشعل، علّق على تلك التصريحات، قائلاً، في حديث له،العربي الجديد»، إن «هذا ليس حديثاً دبلوماسياً ولا يليق بوجهة مصر الدبلوماسية، ولا بمقام وزير الخارجية، الذي لا يصح أن يتكلم بهذه المواضيع التي تعتبر ذات طابع أمني، وتعتبر من الأسرار لدى النظام المصري». بدوره قال نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، له،العربي الجديد»، إن «الخروج على العلن والقول إننا استغرنا في هدم الأنفاق لا يجوز أبداً»، موضحاً أن مصر «حريصة جداً على ألا يتواجد صهيوني في مسافة الـ4 كيلومترا الموجودة على الحدود مع قطاع غزة بعد 1967، وأن يكون التواجد عربياً، ولذلك فإن المفاوضات متوقفة بسبب محور صلاح الدين، وليست فقط حماس هي الراضة، ولكن مصر أيضاً ترفض ذلك»، وتساءل ربيع: «لماذا نتبرع بأن نرضى الصهانية؟ يجب أن يحصل العكس، أن نترجمه لعقبن بحديث إنهم يضطروا إلى مغادرة المحور، فإذا كانت مصر تفتشى عن تمسكهم بأحذلاله، ولذلك تقول على لسان وزير خارجيتها إنها هدمت الأنفاق منذ فترة، فهذا نوع من التقريري في مكتاة مصر أمام الصهانية». من ناحيته قال أستاذ علم الاجتماع السياسي، عمار علي حسن، له،العربي الجديد»، إن «ما قاله وزير الخارجية المصري لعلن وتعرّفه إسرائيل حديثاً، فقد تم إخلاء ربح المصرية من سكانها لتدمير الأنفاق الموجودة بين قطاع غزة ومصر»، مضيفاً أنه «مع إصرار إسرائيل على اتهام مصر بأنها وراء كل هذه الأسلحة التي تملكها المقاومة، وساعدتها على إرهاب جيش الاحتلال الإسرائيلي وتعجزه عن تحقيق هدفه بالقضاء عليها، كان من المتوقع أن تؤكّد مصر أمام المجتمع الدولي خطأ السرية الإسرائيلية، خاصة أن تل أبيب تتخذها ذريعة للبقاء على محور صلاح الدين، ولكن مع ذلك فهي لاأسف لغة متراخية، تتفقد الاعتدال بالزور والنفس».

شرفاً غريب

امير قطر يستقبل وزير الداخلية السعودي



استقبل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (الصورة)، في العاصمة الرياض، وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، ووفق الديوان الأميري القطري، فقد جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، وكان وزير الداخلية القطري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بحث مع نظيره السعودي، أول من أمس «ملاقات التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية وسبل دعمها وتطويرها».

(العربي الجديد)

السودان: مقتل

4 بقتل أربعة أشخاص بينهم طفلان

شقيقان، أمس الخميس، في قصف قوات الدعم السريع لمنطقة الريف الشمالي بأم درمان. وقال شهود عيان إن منطقة الشهيديان بالريف الشمالي لأم درمان تعرضت للقصف من قبل قوات الدعم السريع، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، وإصابة 11 بجروح.

(العربي الجديد)

تجزئات البارزاني يتعهد

بعدم استخدام كردستان

تعهد رئيس إقليم كردستان العراق نجيب فرhan البارزاني (الصورة)، للرئيس الإيراني مسعود بزئشكيان، في أربيل أمس الخميس، بعدم السماح باستخدام أرض كردستان لتهديد أمن إيران، وذلك في إشارة إلى ملف الجماعات الكردية الإيرانية المتواجدة في الإقليم وتصفتها طهران بجماعات إرهابية. وقال البارزاني، في تصريح مشترك مع بزئشكيان، إن «العلاقة بين الإقليم وإيران تاريخية»، مجدداً تأكيد «عدم السماح باستخدام أرض كردستان في تهديد أمن إيران».



(العربي الجديد)

مقتل شخصين

باستهداف إسرائيليين

لبسيرة الفلبينية
قتل شخصان على الأقل وجرح آخرون، أمس الخميس، باستهداف طائرة مسيرة إسرائيلية سارة في محافظة الفلبينية على طريق العاصمة دمشق، جنوبي سورية، وقالت مصادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية إن طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة عند مدخل خان أرنبة، فيما اكتد راديو «شام إف إم» الموالى للنظام أن الاستهداف أسفر عن مقتل شخصين اثنين، وأوضحت المصادر إن الاستهداف أسفر عن احتراق السيارة، وأنه كان على مقربة من أحد الحواجز العسكرية التابعة للنظام السوري.

ديكارلو: الانتخابات سيبل

لبيبا لإنهاء الأسدات
أكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، في بيان أمس الخميس، أن إجراء الانتخابات المبكرة في ليبيا مصادفة في السبل الوحيد لإنهاء الأسدات السياسي في ليبيا، واعتبرت ديكارلو أن زيارتها إلى ليبيا بين الاثنين والأربعاء المقبلين اتأكد في التزام الأمم المتحدة بمساعدة الشعب الليبي في جهوده لتحقيق الوحدة والسلام».

(الاناضول)

سياسة

لا تزال القوات الامنية في تعز تتمسك بالبقاء في مؤسسات حكومية على الرغم من صدور اوامر بإخلائها . ولا تقتصر سيطرة الالوية العسكرية على المؤسسات الحكومية، بل تعداها للسيطرة على منازل اشخاص نزحوا خلال الحرب

تعز تعاني من التفتل

مؤسسات يمنية حكومية تحت سيطرة المسلحين

تعز - **فخر العزب**



بعد ضغوط سياسية وإعلامية وشعبية وصلت إلى أعلى مستوى قيادي في الدولة، مطلة

رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، رفضت قيادة أمن النجدة وأمن الطرق في تعز لمطالب إخلاء مبنى مقر وملعب نادي الصقر الرياضي والثقافي، وتسلمت إدارة نادي الصقر الرياضي، السبت الماضي، مقر إدارة النادي والملاعب من شرطة النجدة وأمن الطرق، بحضور العميد عبده فرحان رئيس اللجنة المكلفة من محافظ تعز، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، ومدير مكتب الشباب والرياضة، وجاءت عملية التسليم بعد سنوات من رفض الإخلاء، حتى قام العليمي، خلال زيارته نهاية أغسطس/

أب الماضي إلى تعز، بإصدار توجيهاته بإخلاء المؤسسات المدنية من المظاهر المسلحة، من ضمنها نادي الصقر، وكان العليمي قد أعلن، خلال زيارته الأخيرة إلى تعز، تشكيل لجنة رئاسية تتولى مهمة إخلاء المؤسسات العامة، والمباني الحكومية، والممتلكات الخاصة من قوات الأمن والجيش، برئاسة المحافظ الأسبق علي المعري، غير أن الأخير غادر تعز إلى القاهرة عقب اسبوع واحد فقط من تعيينه من دون أن ينجز شيئاً، وعقب إخلاء مقر نادي الصقر، قامت قوات النجدة وأمن الطرق بإحلال مقر برید الحصب والتخذته مقراً لها، وهو ما أثار حالة من الاستياء والغضب الشعبي، وكشفت وثيقة صادرة نهاية يناير/كانون الثاني الماضي عن تورط محافظ تعز نبيل شمسان بمخاطبة مدير الأمن وقائد الحور بنقل مقر قوات النجدة من نادي الصقر الرياضي الذي تحتله منذ 2015 إلى مقر فرع الهيئة العامة للبريد بمنطقة الحصب وأشار المحافظ، وقتها، إلى أن تمكين قوات النجدة من مبنى البريد سيكون بصورة مؤقتة، على حد قوله، مبنى وملعب نادي الصقر ومبنى الهيئة العامة للبريد ليسا المقرات الحكومية الوحيدة التي يتم احتلالها من الوحدات العسكرية والأمنية في تعز، بل إن قوات محور تعز لا تزال ترفض إخلاء وتسليم مبنى المعهد التقني بالحصب والذي تتخذها مقراً للشرطة العسكرية منذ 9 سنوات على الرغم من توجيهات المتتالية بإخلائه، وكشفت وثيقة رسمية عن توجيهات محافظ تعز نبيل شمسان صادرة إلى مستشار قائد الشرطة العميد عبده فرحان، بإلزام قوات الشرطة العسكرية إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشار المحافظ، في مذكرته، إلى توجيهات الشرطة لقيادة المحور والشرطة العسكرية التي صدرت خلال السنوات الماضية بإخلاء المعهد من

وتجهيز وتثبيت المقر الرسمي للشرطة العسكرية في منطقة العرضي شرق المدينة، أضف إلى ذلك أن قيادة محور تعز لا تزال ومنذ بدء الحرب تحتل مدرسة ساء وسط المدينة وتتخذها مقراً لها، وترفض إخلاءها وتسليمها، كما ترفض تسليم مكتب الزراعة في عصيفر،

ولا تقتصر سيطرة الالوية العسكرية في تعز على المؤسسات الحكومية، بل تتعداها إلى قوات محور تعز لا تزال ترفض إخلاء والتدريب المهني، كما أشار المحافظ إلى قرار المكتب التقني في المحافظة بشأن ضرورة إخلاء المباني وورش ومعامل المعهد التقني الصناعي بالحصب من أفراد الوحدات التابعة للشرطة العسكرية ولغرض إعادة تفعيل التعليم الفني، مشيراً إلى أن ذلك يعد شرطاً أساسياً من قبل إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشار المحافظ، في مذكرته، إلى توجيهات الشرطة لقيادة المحور والشرطة العسكرية التي صدرت خلال السنوات الماضية بإخلاء المعهد من



نازرا ما تفتح القرارات السياسية بإخراج المسلحين من المؤسسات والمنازل، تعز، 2022 (أحمد الباشا/مراسر برس)

خاص، وهذا بشهادة رئيس مجلس القيادة والطاقم الحكومي وأعضاء مجلس القيادة الذين زاروا تعز ووجدوا فعلاً أن الأمر عكس ما يقال فالنظام والأمن سوجدوان إخلاءها وتسليمها، كما ترفض تسليم مكتب الزراعة في عصيفر،

ولا تقتصر سيطرة الالوية العسكرية في تعز على المؤسسات الحكومية، بل تتعداها إلى قوات محور تعز لا تزال ترفض إخلاء والتدريب المهني، كما أشار المحافظ إلى قرار المكتب التقني في المحافظة بشأن ضرورة إخلاء المباني وورش ومعامل المعهد التقني الصناعي بالحصب من أفراد الوحدات التابعة للشرطة العسكرية ولغرض إعادة تفعيل التعليم الفني، مشيراً إلى أن ذلك يعد شرطاً أساسياً من قبل إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشار المحافظ، في مذكرته، إلى توجيهات الشرطة لقيادة المحور والشرطة العسكرية التي صدرت خلال السنوات الماضية بإخلاء المعهد من

عبد الباسط البحر:
اللزّام بكل القرارات
والاوامر الرسمية

التزامات قانونية

قال الناشط الحقوقي اليمني أحمد طه المصعبي، لـ«العربيع الجديد»، إن «القانون الدولي الإنساني يحظر استهداف الأعيان المدنية، ويحظر تحويل الأعيان المدنية إلى عسكرية، لذا يتطلب من جميع أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية، أن تكون أكثر نقداً بقواعدهم القانون، واتخاذ تدابير سريعة لمعالجة سوء استخدام الأعيان المدنية، وتأييل المعالجة هنا من خلال إخلاء الأعيان المدنية من الكاثات العسكرية».

| **متابعة** |

«لجنة الاتصال» مع دمشق لا تياس

على الرغم من مرور نحو 16 شهرا على تأليف «لجنة اتصال» العربية مع النظام السوري، فإنها لم تحرز أي تقدم على صعيد مطالبها، وسط مواصلة النظام المماطلّة

غازي علال ـ محمد أمين

عقدت «لجنة الاتصال» الوزارية التي شكلتها الجامعة العربية العام الماضي، لقاءتها الأولى، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، وتكررت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية، على منصة إكس الخلاء الماضي، أن لجنة الاتصال العربية المعنية بسورية قررت تشكيل فريق من الخبراء لدراسة المواضيع التي تتباينها مع النظام السوري، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل للجنة سيكون في العاصمة الأردنية، في موعد حدد لاحقا وهذا هو الاجتماع الثاني لهذه اللجنة، التي شكلتها الجامعة العربية في

مايو/أيار 2023، لـ«متابعة تنفيذ بيان عمان، والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل إلى حل شامل للأزمة السورية يعالج جميع تبعاتها، وفق منهجية الخطوة مقابل خطوة، وبما يتسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 2254»، على أن تقدّم اللجنة تقارير دورية لمجلس وكان وزراء عدة دول قد اجتمعوا في العاصمة الأردنية عمان في مايو 2023، وعاوا، في بيان وقتها، النظام السوري إلى تعزيز التعاون بينه وبين الدول المتضيفة للاجئين، والتسنيق مع هيئات الأمم المتحدة ذات العلاقة، لتنفيذ عمليات عودة طوعية واسعة للاجئين وإنهاء معاناتهم، وفق إجراءات محددة لمتابعة تنفيذ بنود بيان عمان، الذي دعا إلى التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية، اجتماعا على هامش اجتماعات المجلس الوزاري في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الثلاثاء الماضي، بحضور وزراء خارجية كل من الأردن ولبنان والسعودية وقطر استئناف النظام السوري، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، وتكررت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية، على منصة إكس الخلاء الماضي، أن لجنة الاتصال العربية المعنية بسورية قررت تشكيل فريق من الخبراء لدراسة المواضيع التي تتباينها مع النظام السوري، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل للجنة سيكون في العاصمة الأردنية، في موعد حدد لاحقا وهذا هو الاجتماع الثاني لهذه اللجنة، التي شكلتها الجامعة العربية في

مايو/أيار 2023، لـ«متابعة تنفيذ بيان عمان، والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل إلى حل شامل للأزمة السورية يعالج جميع تبعاتها، وفق منهجية الخطوة مقابل خطوة، وبما يتسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 2254»، على أن تقدّم اللجنة تقارير دورية لمجلس وكان وزراء عدة دول قد اجتمعوا في العاصمة الأردنية عمان في مايو 2023، وعاوا، في بيان وقتها، النظام السوري إلى تعزيز التعاون بينه وبين الدول المتضيفة للاجئين، والتسنيق مع هيئات الأمم المتحدة ذات العلاقة، لتنفيذ عمليات عودة طوعية واسعة للاجئين وإنهاء معاناتهم، وفق إجراءات محددة لمتابعة تنفيذ بنود بيان عمان، الذي دعا إلى التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية، اجتماعا على هامش اجتماعات المجلس الوزاري في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الثلاثاء الماضي، بحضور وزراء خارجية كل من الأردن ولبنان والسعودية وقطر استئناف النظام السوري، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية، وتكررت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية، على منصة إكس الخلاء الماضي، أن لجنة الاتصال العربية المعنية بسورية قررت تشكيل فريق من الخبراء لدراسة المواضيع التي تتباينها مع النظام السوري، مشيرة إلى أن الاجتماع المقبل للجنة سيكون في العاصمة الأردنية، في موعد حدد لاحقا وهذا هو الاجتماع الثاني لهذه اللجنة، التي شكلتها الجامعة العربية في

الجمعة 13 سبتمبر/ أيلول 2024 م 10 ربيع الأول 1446 هـ. ه العدد 3665 السنة الحادية عشرة

Friday 13 September 2024

اقتصاد

الرباط تشتري القمح من موسكو

الرباط - **محطفا فماس**



عاد المغرب إلى استيراد القمح من روسيا في سياق متمسك بانخفاض الأسعار في السوق الدولية، ما يساعد على خفض فاتورة الواردات

بعد انهيار المحصول المحلي في الموسم الحالي وكان استيراد القمح اللين من روسيا قد توقف بعد اندلاع الحرب على أوكرانيا في 2022 بسبب صعوبة السداد بالدولار، بينما أضحي الاستيراد من أوكرانيا شبه متعذر بفعل صعوبات التوريد مباشرة من ذلك البلد الذي تضررت موانئه، ويؤكد رئيس إرباب المطاحن في المغرب مولاي عبد القادر العلوي، لـ«العربيع الجديد»، أن واردات المغرب من القمح الطري كانت تمثل ما بين 25 و30% من مجمل مشتريات المغرب من تلك السلعة، ويحرص المغرب على تنويع مصادر استيراد القمح الطري، حيث يأتي به من بلان مثل رومانيا وبولونيا والماني وبلغاريا وتركيا، غير أن فرنسا تبقى أهم مزود للمملكة بالقمح متنوعة بروسيا.

ويفيد العلوي بأنه بعد عودة الاستيراد من روسيا، وصلت مشتريات المملكة من ذلك البلد بين يونيو/حزيران وأغسطس/ آب إلى 350 ألف طن، حيث تأتي بعد فرنسا التي زودت المغرب بماثل 481 ألف طن من القمح الطري، وتأتي العودة لشراء القمح الطري الذي يستخدم لصنع الخبز والحلويات من روسيا في سياق متمسك بانخفاض حاد في محصول القمح هذا العام في فرنسا، المزود الأول للمغرب بالقمح الطري، وسبق لوزارة الزراعة الفرنسية أن أكدت أن محصول العام الحالي سيكون الأدنى في الأربعين عاما الماضية، وسيعكس ذلك على صادرات البلد الأوروبي، وينهب رئيس إرباب المطاحن في المغرب إلى أن العام الحالي يشهد انخفاضا لأسعار القمح اللين في السوق الدولية، حيث وصلت إلى حوالي 28 دولارا للطن للواحد (يساوي 100 كيلوغرام)، عوض 50 دولارا للطن للواحد (يساوي 100 كيلوغرام)، ويشرح أن توريد الانتاج من محصول القمح اللين سيكون في حدود 1,75 مليون طن، والقمح الصلب في حدود 710 ألف طن، بينما سيستقر محصول الشعير عند 660 ألف طن.

الاقتصاد الإسرائيلي في أرقام

محطفا عبد السلام

تستطيع أن ترصد مئات بل آلاف الأرقام المتعلقة بالسياسة التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي منذ انطلاق الحرب على غزة، وحالة الانكماش الكبيرة والتضخم التي آلت به، والعجز الكبير في الموازنة والإيرادات العامة، وتشتتيع أن تحصي كماً هائلاً من الكوارث الاقتصادية والأزمات المالية التي تعرضت لها دولة الاحتلال جراء تكاليف الحرب الباهظة، والتي من الصعب تعويضها من الإيرادات المتراجعة أو الدائم، وإن ترصد انهيارات في قطاعات حيوية مثل السياحة والبناء، والتشييد والخدمات والاستثمار المباشر

والشركات الناشئة، مع تراجع ثقة المستثمرين وهروبهم، وأي مراقب للحداث يلحظ بسهولة متوتاً سوريا لمشروعات التطبيع التي كان من الخطط أن يتم عبرها ضخ عشرات المليارات من الدولارات في شرايين القطاعات الاقتصادية داخل دولة الاحتلال، وتأثر صادرات إسرائيل بحملات المقاطعة الواسعة لكن ساكنتي هنا برصد بعض الأرقام:

1- تشير أرقام أي أن الحرب على قطاع غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو 100 مليار دولار منها 73 مليار دولار خسائر مباشرة، ورغم ضخامة تلك التكاليف لم تحقق الحرب أهدافها من وجهة نظر حكومة الاحتلال، 2- قدر بنك إسرائيل أن تكلفة الحرب المباشرة التي تحملها موازنة دولة الاحتلال ستترفع إلى 67 مليار دولار بحلول عام 2025، وهذا الرقم يعادل 12% من الناتج المحلي، وحتى مع حزمة المساعدات العسكرية البالغة 14,5 مليار دولار من الولايات المتحدة، لن تكون إيرادات إسرائيل كافية لتغطية هذه التفتات، وهنا ستكون الحكومة مجبرة على البحث عن بدائل، منها زيادة الضرائب والأسعار وتقليص الدعم والوزارات، 3- تتدهور الوضع المالي في إسرائيل، وهو ما دفع وكالات التصنيف الكبرى إلى خفض تصنيفها أكثر من مرة، على خلفية مساهمة زيادة الإنفاق العسكري في توسيع العجز المالي إلى 7,8% من الناتج المحلي في 2024، 4- تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 60 ألف شركة الدفاعي على الجيش والجنود وعائلاتهم وشركات الأسلحة، وظلت استثمارات طائلة سحبت لها حتى الآن بالحد من تبعات العقوبات الغربية.



(Getty)

التضخم يضغط على الروس

هذا الأمر، وحين تنتهي العملية العسكرية الخاصة، ستعود الأسعار إلى مستواها الإعتيادي» في إشارة إلى توصف موسكو لهجومها على أوكرانيا المستمر منذ شباط/فبراير 2022، والتضخم الحاد الذي تخطى 9% في آب/أغسطس هو من النتائج المباشرة لعسكرة الاقتصاد الروسي الذي بات

لقانون مصر لتلويح فتحا روسيا

طلب أمين سر جمعية الضاريف الأردني علاء حدرابية وجدد طلب فوس حدا على الديار لدن الشركات والمصانع بالضغط من مختلف القطاعات الاقتصادية والمعامل، مشيرا إلى أن الحواتل الواردة إلى المملكة تسهم كذلك في زيادة الطلب، وقال لوكالة الأنباء الأردنية «نرا»، أن رفع وكالة ستاندرز إن بورز أن عددا من الدول العربية أعادت فتح سفاراتها رسميا في العاصمة السورية دمشق، وأخرها كانت السعودية، ورأى الباحث السياسي محمد سالم، في حديث لـ«العربيع الجديد»، أن المبادأة العربية تجاه النظام السوري «لم تؤت اكثها»، مضيفا: النظام لم يتعاون ولا يزال يحاول فرض شروطه على الدول العربية، وتابع: النظام يبتز العرب للحصول على الأموال تحت ذريعة إعادة الإعمار.

وفي السياق، رأى الباحث في مركز «جسور» للدراسات، رشيد حوراني، في حديث مع «العربيع الجديد»، أن اللجنة «تمثل الأظلمة العربية العاجزة سياسيا عن لعب أي دور، سواء بشكل منفرد أو ضمن الجامعة العربية للتأثير في النظام»، معبرا أنها «تكمل الدور الروسي الساي لتأهيل النظام والضغط معه، وليس لها دور مستقل، وليس لديها خطة بديلة في حال الفشل، وهي علينا فشلت»، ورأى أن النظام «لن يتعاون مع اللجنة حتى يستمرز الدعم الأقتصادي لسوق الليبي، الذي يعتمد بنسبة تقارب 80% من الواردات لتلبية احتياجاته. تشمل الاعتمادات المستندية مجموعة واسعة من السلع مثل الحبوب، الأذوية، المواد الغذائية الأساسية، الإلكترونيات، البتروكيماويات، مواد الإعمار والمخالات، قطع غيار السيارات، الأثاث المنزلي، المواشي الحوم، المستحضرات الطبية، وغيرها، حسب المصادر التي رفضت ذكر اسمائها. شهدت ليبيا في الأونة الأخيرة أزمة حادة في توفير المواد الأساسية، مما اثر بشكل كبير على الحياة اليومية للمواطنين، وتفاقت الأزمة منذ توقف الاعتمادات المستندية لأكثر من شهر، مما أدى إلى نقص السلع وارتفاع أسعارها، وهو ما تسبب في حالة من الهلع بين المستهلكين وازدياد أسعارها، وخلال فترة الخوف، شهدت الأسواق

5- انكش الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل بنسبة 4,1% في الأسابيع التي أعقبت «طوفان الأقصى»، وترفعت نسبة العجز خلال الأثني عشر شهراً حتى أغسطس إلى 8,3%. 6- تواجه إسرائيل أزمات اقتصادية كبيرة، دليل ذلك هروب نحو 60% من المستثمرين الأجانب، ومرار الأزمات بأشد تباطؤ بين أغنى بلدان منطقة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ليبيا: فتح اعتمادات مستندية لمواجهة شح السلع بالاسواق

الأزمة لفترة أطول، مما دفعهم إلى تخزين البضائع بشكل عشوائي، وهو ما فاقم المشكلة. جاءت الأزمة نتيجة للصراع السياسي بين المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، عندما عين المجلس الرئاسي محافظا جديدا لمصر لليبيا المركزي ومجلس إدارة جديدا أيضا حالة التعيينات واجتهد معارضة شديدة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، استناداً إلى اتفاقي الصحيرات والجنيف، اللذين ينصان على ضرورة توافق الهيئتين في التعيينات السيادية.

نقصا حادا في العديد من المنتجات الأساسية، مما ضاعف أسعار السلع، خاصة الأذوية والمواد الغذائية مثل الحبوب ومعجون الطماطم، كما اختفت بعض السلع تماما، الأمر الذي دفع المواطنين إلى الدفاع لشراء ما تبقى، وهو ما زاد من حالة اليلع بالأسواق. وأدى توقف الاعتمادات المستندية إلى فترات في السوق الموازية، فقد وصل سعر الدولار إلى 7,3 دنانير، حيث ارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق، واستغل بعض التجار الأزمة لتحقيق مكاسب سريعة. كما زاد القلق بين المواطنين بشأن استمرار

اقتصاد

الجزائر

تحديات اقتصادية واجتماعية تنتظر تبون في ولايته الثانية

يواجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي فاز بولاية ثانية لخمس سنوات، عدة تحديات اقتصادية واجتماعية، يتربص الشارع بتقديم حلول جذرية لها

الجزائر - محمد وال



تبرز جملة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تنتظر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي فاز بولاية ثانية لخمس سنوات، في ظل استمرار تبعية اقتصاد البلد العربي لإيرادات النفط بشكل مفرط، رغم خطط حكومية لدفع القطاعات غير النفطية وتنوع الاقتصاد، وحتمية إعلان جيل ثانٍ من الإصلاحات، وحصل تبون وفق النتائج الانتخابية للرئاسيات الأخيرة، ويستفيد منها حاليا نحو مليوني عاطل. كما تنتظر المؤسسة العمومية مستويات إنفاق مرتفعة، بالنظر إلى برنامج سكني ضخم سيتم

الذي جرت في 7 سبتمبر/ أيلول، وسط جدل حاد بشأن نسبة المشاركة الحقيقية، بعد تشكك المرشحين الثالثة، بمن فيهم الرئيس الفائز، في الأرقام المعلنة. ولعل أهم ما ميز الولاية الأولى للرئيس الجزائري هو أنها انقسمت إلى مرحلتين: انتقل فيها اقتصاد البلاد من النقيض إلى النقيض.

الولاية الأولى

استهل تبون ولايته الأولى بإزمة اقتصادية غير مسبوقة ارتحطت بانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، هوت بإيرادات البلاد من النقد الأجنبي، جراء انهيار أسعار النفط بالغاز، مصدر دخل البلاد الرئيسي، وسجل نمو الاقتصاد الجزائري سنة 2020 فيما سالبه، مع توقف نشاطات عديد القطاعات، وزادت خلالها نسب البطالة والنقص. لكن في أعقاب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وجدد الجزائري نفسه في حيوجة مالية وارتفعت معها إيرادات البلاد لتصل إلى 60 مليار دولار عام 2022، وتحول البلد العربي إلى رقم صعب

صاف 42 مليار دولار.

تقارير حريرية

مصر

القاهرة - عادل صبري

جهت وزارة التنمية المحلية في مصر خطابات لثلاثيني 3126 وحدة سكنية، بمناطق السكن البديل للشوالات لطردهم قبل نهاية الشهر الجاري، لعدم التزامهم بسداد قيمة إيجار الوحدات السكنية لدى تدراج ما بين عيار واربعة أعوام الزمت الوزارة المقيمين في الوحدات السكنية بسداد المستحقات المالية خلال أيام، لوقف إجراءات الطرد، بشرط التوقيع على تعهد يلزم المخازين بموافقتهم المسبقة على إخلاء الوحدات السكنية، في حالة تكرار عدم دفع الإيجارات بالتوقيعات المطلوبة

- الحكومة تبيع اراضي مستثمرين عرب**
- مناطق العشوائية**
- مستثمرين عرب**



امرأة تجلس على الفوضى مزمنة التي هدمتها الحكومة في جزيرة الوراف (خالد حسني/فرانس برس)

في معادلة لمن الطاقة للغارة الأوروبية، خصوصا ما تعلق بالغاز. وفي خضم ذلك، اطلقت الحكومة خطط لدفع القطاعات غير النفطية، وهو ما مكن من بلوغ صادرات خارج قطاع المحروقات إلى 7 مليارات دولار في عام 2022، هو الأعلى في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962، لكنها

تراجعت على 5 مليارات في العام الماضي، وحسب مباحين فإن صادرات الجزائر غير النفطية لا زالت أقل من الماصول.

بالنظر لإمكانيات الهائلة المتاحة في عدة قطاعات، على غرار الصناعة والزراعة والمعادن وغيرها، وخلال العامين الماضيين زاد الإنفاق الحكومي الجزائري بشكل لافت، وسجلت الموازنة العامة مستويات تاريخية غير مسبوقة، بعد أن بلغت 99 و112 مليار دولار تواليا، لكن يعجز تاريخي فاق 42 مليار دولار، واعتمدت الجزائر لأول مرة في تاريخها منحة للمواطنين بقيمة 13 ألف دينار، قبل رفعها إلى 15 ألفا، ومن المنتظر أن تصل إلى 20 ألف دينار (نحو 150 دولارا شهريا)، في إطار وعود تبون خلال الحملة الانتخابية للرئاسيات الأخيرة، ويستفيد منها حاليا نحو مليوني عاطل. كما تنتظر المؤسسة العمومية مستويات إنفاق مرتفعة، بالنظر إلى برنامج سكني ضخم سيتم

الذي جرت في 7 سبتمبر/ أيلول، وسط جدل حاد بشأن نسبة المشاركة الحقيقية، بعد تشكك المرشحين الثالثة، بمن فيهم الرئيس الفائز، في الأرقام المعلنة. ولعل أهم ما ميز الولاية الأولى للرئيس الجزائري هو أنها انقسمت إلى مرحلتين: انتقل فيها اقتصاد البلاد من النقيض إلى النقيض.

التحديات الاقتصادية واجتماعية

في هذا السياق، يعتقد الخبير الاقتصادي الجزائري محفوظ كاويي، أن الرئيس عبد المجيد تبون الذي أعيد انتخابه لولاية جديدة تنتظره فعلا تحديات اقتصادية واجتماعية مهمة خلال الخمس سنوات المقبلة، وأوضح كاويي، في حديث له العربي الجديد، أنه خلال الولاية السابقة للرئيس تبون، جرى هدمسة النمو الاقتصادي على أساس تلمين المواد الباطنية وتحويلها إلى إرسامال من أجل الاستثمار في 6 أو 7 قطاعات جديدة قانون الاستثمار، والتي تحظى بأيوالة الدولة. وتتخلل هذه القطاعات في الفلاحة والصناعات الغذائية، والفولاذ والحديد والصلب والصناعة الميكانيكية والصناعة الصيدلانية، والصناعة التكنولوجيماوية، والمؤسسات الناشئة والتكنولوجيا المتقدمة، والطاقات المتجددة، ولغت إلى أن هذه المبادئ حظيت بأيوالوية ودعم من الدولة، خلال العهدة الأولى للرئيس تبون، لولا سؤال المترحون ما هو المنتظر في الولاية الجديدة؟

واعتبر كاويي أن المنتظر هو إعطاء مضمون فعلي وتحصيل الأهداف المعلنة إلى ملموسة، وعدم البقاء في منطق النوايا التي لا تضمن عددا عمليا حقيقيا، من خلال البدء في تنوع حقيقي للاقتصاد وعدم البقاء تابعين للقطاعات الاستخراجية والنفطية خصوصا. ومن التحديات، بشرح كاويي، المشاريع الكبرى التي تم إطلاقها في الولاية الأولى لتبون في قطاع الطاقة (الناجم) على غرار عاب جيبلات والفوسفات وغيرها، والتي يجب أن تمر بالسرعة القصوى وتختصن مقارنة اقتصادية يجعل منها مشاريع تنافسية.

الأمر الثاني الذي لا بد منه في المرحلة القادمة هو الدخول في شراكات مع شركات مهمة على المستوى العالمي في القطاعات المذكورة، لأن الجزائر تحتاج إلى تحسين مكنتها وتحكمتها في تقنيات الإنتاج والتسيير، ما يفود حتما نحو اقتصاد إنتاجي وتنافسي، حسب الخبير الاقتصادي.



الشارع يربض حلولا جذية لزماته المعيشية (الرك الصور/ Getty)

السعودية

المنصات الرقمية تحلّس آلية التوظيف

مسقط - كريم رمضان

«هذه الخطوة فرصة حقيقية للشباب السعوديين». هكذا عبر الشاب السعودي، عبدالله الغامدي، عن سعاده لـ «العربي الجديد»، بعدما تلقى هاتفه إشعاراً من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية يخبره بقبوله عرض توظيف على «المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف» (جدارات)، المنصة التي أطلقتها الوزارة في 18 أغسطس/ آب الماضي، تهدف إلى تحسين آلية التوظيف في المملكة عن خلال توفير وسيلة مركزية للجهات الحكومية وشبه الحكومية لنشر إعلانات التوظيف والتقديم عليها. وفي بداية إطلاقها، أعلنت عن توفر 70 ألف فرصة وظيفية، وقال الغامدي: «بصفتي خريجاً حديثاً بحث عن عمل، شعرت بالحاساس لاستكشاف الـ 70 ألف فرصة وظيفية المعلن عبر المنصة. أرى أن هذه الخطوة تمثل فرصة للمساهمة في تحقيق رؤية 2030». وتأتي هذه المبادرة في إطار مساعي المملكة لخفض معدل البطالة من 12,3% عند إطلاق الرؤية إلى 7% في المستقبل القريب، وفقاً لإحصاءات رسمية نشرتها الهيئة العامة للإحصاء السعودية في تقريرها لعام 2023، وفي هذا السياق، أكدت مصادر خاصة لـ «العربي الجديد» أن منصات التوظيف السعودية، بما فيها «جدارات»، تشهد نمواً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وتوأكما عن سياق أوسع من الجهود الحكومية لتعزيز التوظيف، وهي الجهود التي أشار تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي في 3 سبتمبر/أيلول 2023 إلى دورها «المحوري» في تحقيق الاقتصاد السعودي وخلق فرص عمل جديدة في هذا الإطار. يشير الخبير الاقتصادي، حسام عايش، في تصريحات لـ «العربي الجديد» إلى أن منصات التوظيف السعودية تشهد تكانراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وذلك على خلفية الأداء الاقتصادي المتين المتحقق عن رؤية 2030، والتي لوجد نشاطاً اقتصادياً هاماً يتطلب زيادة في عدد العاملين، نظراً لفرص التوظيفية والمهنية التي أوجدتها المشاريع المختلفة. وتعد هذه المنصات من الوسائل التي



دعم التعليم والتدريب المهني لخفض البطالة إلى 7% (Getty)

أخبار العرب

نمو التحويلات العقارية في الكويت

سجلت القيمة الإجمالية للعقود العقارية المسجلة في وزارة العدل الكويتية خلال الفترة من الأول إلى الخامس من سبتمبر/ أيلول 2024 نحو 69.77 مليون دينار (الدولار = 0.31 دينار)، وأشارت إحصائية صادرة عن إدارة التسجيل العقاري والتوثيق بالوزارة أمس الخميس، إلى تداول 101 عقد خلال الفترة المذكورة موزعة على المحافظات الست.

وشهد الأسبوع تسجيل 69 عقداً للعقار الخاص بقيمة 27.14 مليون دينار، و32 عقاراً استثمارياً بقيمة 42.63 مليون دينار. ولم يشهد العقار التجاري أو الحرثي أو المعارض أو الصناعي أو الشريط الساحلي، أو المخازن، أي تحرك للفترة المذكورة.

وكانت القيمة الإجمالية للعقود العقارية المسجلة في وزارة العدل الكويتية قد بلغت خلال الفترة من 28 إلى 29 أغسطس/آب 2024 نحو 39.13 مليون دينار.

بورصة قطر ترتفع 1,47%

أغلقت بورصة قطر تعاملات، أمس الخميس مرتفعة، بدعم نمو خمسة قطاعات في مقدمتها البنوك والخدمات المالية.

ارتفع المؤشر العام بنسبة 1.47%، رباحاً 150.20 نقطة عن مستوى أول من أمس 357.15 مليون ريال. وارتفعت أحجام التداول عند 168.56 مليون سهم، مقارنة بـ125.25 مليون سهم في الجلسة السابقة. وتم تنفيذ 174 ألف صفقة مقابل 147.8 ألف صفقة في جلسة الأربعاء.

ومن بين 48 سهماً نشطاً، تقدم سهم «كيو إن بي» الارتفاعات بـ4.84%، بينما جاء «الاهلي» على رأس التراجعات بـ3.28%. واستقر سعر خمسة أسهم، وجاء سهم «الريان» المرتفع بـ1.44% في مقدمة نشاط الكميات بحجم 21.25 مليون سهم. وتصدر سهم «كيو إن بي» نشاط السيولة بـ94.04 مليون ريال، عقب موافقة مجلس إدارة البنك على إعادة شراء أسهمه بقيمة 2.9 مليار ريال.

تتفقد 174 ألف صفقة مقابل 147.8 ألف صفقة في جلسة الأربعاء.

أخبار العالم

الهند تريد من أوبك+ زيادة إنتاج النفط

قال وزير النفط الهندي بانكاج جاين، أمس الخميس، إن الهند تريد من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها زيادة إنتاج النفط. لأن هناك دول مثل الهند يرتفع فيها الطلب على الوقود. واتفقت أوبك وحلفاؤها، ضمن التحالف المعروف باسم أوبك+، الأسبوع الماضي، على تأجيل زيادة إنتاج النفط كات مقرر في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني وقالت إنها قد ترجّحها مرة أخرى أو تلغها إذا انزل الأمر. وستتورد الهند، ثلاث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، أكثر من 80% من النفط التي تحتاجها من النفط من الخارج، ويشهد الطلب على الوقود فيها ارتفاعاً. وردا على سؤال عما إذا كانت الهند ستقرر في مزيد من النفط من روسيا، قال جاين إن المصافي ستشتري النفط من الموردین الذين يقدمون اسعاراً أرخص.

الصين تعزز التنمية عالية الجودة للتأمين

كشف مجلس البولة الصيني النقاب عن مجموعة من المبادئ التوجيهية لتعزيز التنظيم العالية الجودة لقطاع التأمين، فضلاً عن الرقابة من المخاطر في الصناعة. وتدعو المبادئ التوجيهية إلى بذل جهود لتشكيل إطار أولي للتنمية عالية الجودة لصناعة التأمين التي يتوسع نطاق تغطيتها بشكل مطرد، والحماية الشاملة بشكل متزايد، والتأمين المستمر للخدمات، والتخصص والتقنين، والتوازن للاصول، واللاة المالية الكافية، والحوكمة السليمة والفعالة والرقابة الداخلية بحلول عام 2029. ووفقاً للمبادئ التوجيهية، يجب أن تتمتع صناعة التأمين بنظام سوق كامل ومنمجات وخدمات متنوعة، وإشراف علمي وفعال، وقدرة تنافسية ودولية قوية بحلول عام 2035.

بنية

مخاطر مداخل الحيوانات في لبنان وليبيا

روما - إبراهيم عثمان

حذرت منظمة «إيسيرى انجيمالي» الإيطالية من مخاطر الخللص من المتأخرين، واكب دعوة مواطنين إلى بقايا الحيوانات المعدة للخصب في

أوروبا بشكل غير قانوني في مدنهم، حيث تشجعهم على التخلص من الحيوانات بشكل مستقر». وطول، حيث تُجبر على التقيد عن طريق استخدام صاعق كهربائي أو ضربات بالعصا، وصورنا أيضاً بعض الأغنام العرجاء تُحز من أرجلها على متن السفينة، وهي عملية غير قانونية نظراً لعدم إمكانية نقل الحيوانات غير القادرة على السير بشكل مستقل». وأضاف أنه «عند دخول الحيوانات إلى دول غير أوروبية، يتم تقضي المرحلة الأخيرة من حياتها، يُتعبن عليها أن تواجه قواعة أقل كفاءة من تلك الأوروبية، وللأسفة على ذلك، القطنا بعض الصور للحيوات تُنح من دون تعقيب من الوعي في مجازر ليبيا

ولبنان، ولا يتدخل الأبناء البيطريون، في حال وجودهم، لتجنب المعاناة غير الجدية للحيوانات عند الذبح».

التلويث مناطق

في ليبيا وليتان

ترفع العديد من السفن التي تنقل الحيوانات السحج من أوروبا إلى دول أخرى علماً أسود، وهذا الإجراء يشير إلى معايير الجودة المنخفضة التي تعرض سلامة البنية والحيوان والمعدات للخطر. وهذه المرحلة من الممكن أن تستغرق عدة أشهر، لكن العديد من تشيخاترملبي، في تحقيق نشرته «إيسيرى انجيمالي» في الرابع من سبتمبر/ أيلول الجاري، تحت عنوان «تحقيق جديد: كيف تهربت في أوروبا إلى 6.754 مليار ريال، ومقارنة بإنفاق إجمالي قيمته 6.481 مليار ريال خلال سبعة أشهر من عام 2023.

فائض في ميزانية عمان

فائض في ميزانية عمان



حققت سلطنة عُمان فائضاً مالياً في ميزانيتها العامة بنهاية الشهر السابع من العام الجاري 2024، بقيمة 400 مليون ريال، بتراجع 43.02% على أساس سنوي.

وأشارت الحسابات الشهرية لوزارة المالية إلى تراجع الإيرادات العامة للدولة بنسبة 0.4% بنهاية الشهر السابع من العام، على أساس سنوي، وبلغت الإيرادات ريالاً مقارنة بنحو 7.183 مليارات ريال في سبعة أشهر

من العام الماضي.

وأشارت الحسابات الشهرية لوزارة المالية إلى زيادة الإنفاق العام للدولة بنهاية الشهر السابع من العام، بنسبة 4.21%، ليصل إلى 6.754 مليار ريال، ومقارنة بإنفاق إجمالي قيمته 6.481 مليار ريال خلال سبعة أشهر من عام 2023.

سكان العشوائيات مهدّدون بالطرّد من مساكنهم الجديدة

تسبح للجمعيات الأهلية التي شاركت في البناء، بسداد تلك الإيجارات. يؤكّد السيد أن تعسّف الحكومة يطلب طرد السكان المتأخرين، واكب دعوة مواطنين إلى عدم دفع الإيجارات والفواتير الحكومية احتجاجاً على رفع أسعار الكهرباء والمياه والغاز، والزام كل وحدة تكريه عدادات سبقة الدفع والغاز، وتعتبر صادرات تكاليف باهظة، مشيراً إلى أن الإيجارات السكنية لا علاقة لها بهذا الأمر، مع ذلك تبدي الحكومة تعسّفاً في التعامل مع السكان، دون أن تدرس حالة كل شخص على حدة.

يشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير بياع فيه منذ اللحظات الأولى من استلام الوحدات، مشيرين إلى إخطارهم من قبل المسؤولين عند خروجهم من بيوتهم الجديدة، بأن الدولة ستكافئهم بمنازل جديدة، مزودة بفرش وادوات كهربائية تخفيهم عن حمل متعهم، فإذا بهم يفاجأون بأن تلك المعاد لا تناسب الحد الأدنى للاقامة، مع صغر حجم الوحدة.

يشير أحد المقيمين بالإسمرات، احمد السيد، إلى أن الناس دخلوا في مفاوضات مع الجهات الأمنية المكلفة بإدارة المشروع لحساب الحكومة، وتركوا الأمور دون حسم، خلال الأعوام الماضية، حتى بدأت الشركات التابعة للجييش والقطاع الخاص إقامة مشروعات جديدة على الطرق المحيطة بالإسمرات، فأصبح للمشروع قيمة تجارية كبيرة وإتالة خاصة من فوق جبل المقطم، تنافس المناطق الاستثمارية.

أوضح السيد أن بعض السكان تنازلوا من الباطن عن وحداتهم، أصلاً في العوده إلى جذورهم بالقرب من مناطق العمل وباقى افراد العائلة، وأن آخرين التزموا بإسداد الشهري والاستقرار التام، بعد أن تمكنوا من إيجاد بدائل لأعمالهم، وهناك من لم يتمكنوا من تديدير القيمة الشهرية للإيجارات التي تراكمت عليهم طوال الأعوام الماضية، منتظرين أن يخفف منها الحكومة المصروفات أو تعفيهم منها أو

اقتصاد

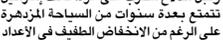
ملك وسياسة

يقف الكثير من سلاسل الفنادق في إسرائيل على أعتاب الانهيار وسط تراكم الديون وارتفاع نفقات التشغيل، بينما تعاني من تدهور معدلات الإشغال وسط عزوف السياح الأجانب بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة وتبادل الضربات بين جيش الاحتلال وحزب الله اللبناني، ما يهدد بنشوب حرب شاملة

الحرب تضرب سياحة إسرائيل

سلاسل فندقية تتعثر وتبحث عن مشترين.. وشكوك في تعاف قريب

القدس المحتلة ـ **العربي الجديد**



يسيطر الشلل على فنادق إسرائيل، بعدما اصابت بنظائيا الحرب الدائرة منذ أكتوبر/

تشرين الأول الماضي قطاع السياحة في العمق، ما دفع الكثير من المنشآت إلى حافة الهاوية في ظل تراكم الديون وعدم القدرة على سداد أقساط الفروض للبنوك، بينما تواجه صعوبة في إيجاد مشترين بصفقات عادلة في ظل هذه الظروف، لاسيما أن العاملين في القطاع لا يتوقعون تعافيا قبل نحو عام ونصف من توقف الحرب التي لا

تلوح في الأفق نهاية قريبة لها. وقبل اندلاع الحرب على غزة، كانت إسرائيل تتمتع بعدة سنوات من السياحة المزدهرة على الرغم من الانخفاض الطفيف في الأعداد



على الرغم من استئناف الرحلات الجوية، ووصول وفود في ما يُعرف بالسياحة التضامنية، إلا أن إسرائيل أصبحت أقل جاذبية للسياح الأجانب بشكل كبير. ويشير العديد من حالات التعثر في القطاع الفندقي إلى عمق الأزمة. ووفق تقرير لموقع «غلوبس» الإسرائيلي، فإن سلسلة فنادق براون، التي تدير عشرات الفنادق في إسرائيل وخارجها، تعاني من ديون متراكمة لا تقل عن 100 مليون شيكل (26,7 مليون دولار)، ما دفعها إلى البحث عن مستثمرين للاستحواذ على

حصة بها وإشراك التقرير إلى أن براون تواجه دعاوى قضائية وسط صفقات مالية معقدة، بينما تلحق الحرب الدائرة أضرارا جسيمة بالسياحة في إسرائيل. وتقع فنادق براون في أكبر المراكز السياحية بإسرائيل، وفي وسط تل أبيب ويافا والقدس المحتلة وإيلات. وقال مسؤول في صناعة الفنادق: إن «الأزمة الحالية (الحرب) أدت إلى انخفاض الإشغال في الفنادق في كل أبين بنسبة 45% تقريبا»، ووجدان الشكوك الواسعة في عودة التعافي إلى السياحة عموما والنشطة الفنادق بشكل خاص، تقلص الديدون من فرص إيجاد الفنادق المنعزلة عن مشترين أو تنفيذ صفقات مقيم عادلة.

والسؤال الكبير، وفق تقرير «غلوبس» هو ماذا سيفعل هذا المستثمر المحتمل بالديون



الكبيرة المتراكمة؛ ربما تعتبر هذه العقبة الرئيسية في العثور على الشرك المتاسب. ويشير خبراء في المجال إلى أنه ليس من المتوقع على الإطلاق أن نفس المستثمر سيوافق على تحمل كافة الديون التي توضع حاليا كتقل على أكتاف سلسلة الفنادق. وفقا لأحدث البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء المركزي حول الصناعة، تمّ بين يناير/كانون الثاني و يوليو/تموز من العام الجاري 2024 تسجيل 1,2 مليون ليلة سياحية فقط من جانب وافدين من الخارج، مقارنة بـ 5,8 ملايين ليلة في نفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض كبير بلغت نسبته 80%. ويتوقع إيهاي شافاران، المستشار



الاقتصادي وشريك في شركة بلانغفغ السياحية أن مؤشر الوضع الحالي على صناعة السياحة منذ أربع سنوات قادمة سيكون «معتدلا إلى حد ما». وفي تقرير حديث لجمعية الفنادق الإسرائيلية، قدرت الجمعية أن حوالي 10% من الفنادق في إسرائيل على وشك الانهيار المالي وسط انخفاض حاد في المتوقع أن تشهد تراجعا في السياحة الوافدة هذا العام إلى ما بين 1,6 أو 1,7 مليون سائح، مقارنة بأكثر من 4,5 ملايين سائح في العام الماضي». وفي تقرير حديث لجمعية الفنادق الإسرائيلية، قدرت الجمعية أن حوالي 10% من الفنادق في إسرائيل على وشك الانهيار المالي وسط انخفاض حاد في معدلات الإشغال منذ بدء الحرب. يغطي التقرير الفترة من يناير/كانون الثاني إلى



يونيو/حزيران 2024 ويسلط الضوء على الضائقة المالية الشديدة التي يواجهها قطاع السياحة بالإضافة في إسرائيل، التي تعطلت في معدل الإشغال كبيراً وشكل خاص في المناطق التي يزورها السياح الأجانب عادة، مثل القدس المحتلة والناصرة وتل أبيب، ووفقا لوزارة السياحة، زار إسرائيل حوالي 500 ألف سائح أجنبي فقط بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، مقارنة بحوالي مليونين في نفس الفترة من العام الماضي، ووفق تقرير لصحيفة يديعوت اخرونوت، يوم الاثنين الماضي، فإن الناصرة تواجه انهيارا اقتصاديا مع شلل السياحة بسبب الحرب. وبدأت معدلات انهيار السياحة في الربع الأخير من العام الماضي، الذي كان يراهن عليه الإسرائيليون لتسجيل توافد قياسي، فقد واجهت صناعة السياحة انخفاضا كبيرا في عدد الزوار والإيرادات منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي، هوى عدد السياح من حوالي 300 ألف في سبتمبر/أيلول إلى حوالي 89 ألفا في أكتوبر/تشرين الأول، ثم انخفض إلى حوالي 38 ألفا في نوفمبر/تشرين الثاني، وفي الربع الأخير من العام الماضي، هوت إيرادات السياحة إلى 464 مليون دولار مقابل 1,4 مليار دولار في الربع الثالث، بحسب مكتب الإحصاء المركزي.

وقال مسؤول كبير في وزارة السياحة لموقع «بيزنس إنسايدر» الاقتصادي الأمريكي: «كان من المفترض أن يكون عام 2023 عاماً قاسميا للسياحة في إسرائيل،

بحسب التقديرات من 4,5 ملايين سائح». في السياق، قال بيني ليفي، نائب رئيس المبيعات والتسويق في إيرزوتيل، وهي سلسلة فنادق إسرائيلية موقع مديا لاين الأمريكي: «لقد تم القضاء على السياحة في السابع من أكتوبر، حيث ذلك الحين كان من المفترض أن نتجاوز عدد السياح القادمين وإيرادات سنوات ما قبل الوباء (كورونا)».

وفقا لوزارة السياحة الإسرائيلية، دخل أكثر من ثلاثة ملايين سائح إلى إسرائيل من عام 2023 حتى أكتوبر/تشرين الأول، قبل الحرب، كانت هناك زيادة بنسبة 10% في عدد السياح من الولايات المتحدة.

وشك الانهيار المالي وسط انخفاض حاد في معدلات الإشغال منذ بدء الحرب. يغطي التقرير الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2024 ويسلط الضوء على الضائقة المالية الشديدة التي يواجهها قطاع السياحة بالإضافة في إسرائيل، التي تعطلت في معدل الإشغال كبيراً وشكل خاص في المناطق التي يزورها السياح الأجانب عادة، مثل القدس المحتلة والناصرة وتل أبيب، ووفقا لوزارة السياحة، زار إسرائيل حوالي 500 ألف سائح أجنبي فقط بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، مقارنة بحوالي مليونين في نفس الفترة من العام الماضي، ووفق تقرير لصحيفة يديعوت اخرونوت، يوم الاثنين الماضي، فإن الناصرة تواجه انهيارا اقتصاديا مع شلل السياحة بسبب الحرب. وبدأت معدلات انهيار السياحة في الربع الأخير من العام الماضي، الذي كان يراهن عليه الإسرائيليون لتسجيل توافد قياسي، فقد واجهت صناعة السياحة انخفاضا كبيرا في عدد الزوار والإيرادات منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي، هوى عدد السياح من حوالي 300 ألف في سبتمبر/أيلول إلى حوالي 89 ألفا في أكتوبر/تشرين الأول، ثم انخفض إلى حوالي 38 ألفا في نوفمبر/تشرين الثاني، وفي الربع الأخير من العام الماضي، هوت إيرادات السياحة إلى 464 مليون دولار مقابل 1,4 مليار دولار في الربع الثالث، بحسب مكتب الإحصاء المركزي.

وقال مسؤول كبير في وزارة السياحة لموقع «بيزنس إنسايدر» الاقتصادي الأمريكي: «كان من المفترض أن يكون عام 2023 عاماً قاسميا للسياحة في إسرائيل، بحسب التقديرات من 4,5 ملايين سائح». في السياق، قال بيني ليفي، نائب رئيس المبيعات والتسويق في إيرزوتيل، وهي سلسلة فنادق إسرائيلية موقع مديا لاين الأمريكي: «لقد تم القضاء على السياحة في السابع من أكتوبر، حيث ذلك الحين كان من المفترض أن نتجاوز عدد السياح القادمين وإيرادات سنوات ما قبل الوباء (كورونا)».

وفقا لوزارة السياحة الإسرائيلية، دخل أكثر من ثلاثة ملايين سائح إلى إسرائيل من عام 2023 حتى أكتوبر/تشرين الأول، قبل الحرب، كانت هناك زيادة بنسبة 10% في عدد السياح من الولايات المتحدة.

وشك الانهيار المالي وسط انخفاض حاد في معدلات الإشغال منذ بدء الحرب. يغطي التقرير الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2024 ويسلط الضوء على الضائقة المالية الشديدة التي يواجهها قطاع السياحة بالإضافة في إسرائيل، التي تعطلت في معدل الإشغال كبيراً وشكل خاص في المناطق التي يزورها السياح الأجانب عادة، مثل القدس المحتلة والناصرة وتل أبيب، ووفقا لوزارة السياحة، زار إسرائيل حوالي 500 ألف سائح أجنبي فقط بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، مقارنة بحوالي مليونين في نفس الفترة من العام الماضي، ووفق تقرير لصحيفة يديعوت اخرونوت، يوم الاثنين الماضي، فإن الناصرة تواجه انهيارا اقتصاديا مع شلل السياحة بسبب الحرب. وبدأت معدلات انهيار السياحة في الربع الأخير من العام الماضي، الذي كان يراهن عليه الإسرائيليون لتسجيل توافد قياسي، فقد واجهت صناعة السياحة انخفاضا كبيرا في عدد الزوار والإيرادات منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي، هوى عدد السياح من حوالي 300 ألف في سبتمبر/أيلول إلى حوالي 89 ألفا في أكتوبر/تشرين الأول، ثم انخفض إلى حوالي 38 ألفا في نوفمبر/تشرين الثاني، وفي الربع الأخير من العام الماضي، هوت إيرادات السياحة إلى 464 مليون دولار مقابل 1,4 مليار دولار في الربع الثالث، بحسب مكتب الإحصاء المركزي.

إغلاق مصفاة نبط اسكتلندا الوحيدة

لندن ـ **العربي الجديد**

من المقرر إغلاق مصفاة النبط الوحيدة العاملة في اسكتلندا في اأول العام المقبل، ما يهدد أمن الطاقة المحلية والنقابات التي يعهد إلى إطالة عمر المشروع الذي يقع خارج إدنبره، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ أسس الخميس. ويشكل إغلاق المصفاة ضربة قوية لاسكتلندا التي تبحث عن استثمارات جديدة لخفض نسبة البطالة. وحسب التقرير، فإن إغلاق المصفاة سيترك للمملكة المتحدة خمسة مواقع لإنتاج البترول والبنزين، وترتد المصفاة التي تعد واحدة من بين ست مصافي فقط متبقية في عموم المملكة المتحدة، 80% من إجمالي البترول المستهلك في اسكتلندا، وقالت شركة بترونيوس البريطانية التي تملك المصفاة إنها ستحفظ بالمصفاة الكيميائية هناك. وقال فرانك ديماي رئيس بترونيوس



محطة وقود في بريطانيا، 22 نوفمبر 2023 (أريك جيسر، فرانس برس)

رؤية

إسرائيل المنبوذة

عبد النواب بركات

قوّضت المجازر البشعة وحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والمستمرة منذ أكثر من أحد عشر شهرا جهوداً دبلوماسيةً مضنية انخرطت فيها دولة الكيان الصهيوني على مدار 76 سنة لكسر العزلة التي أحاطت بها منذ إعلان قيامها لإقامة علاقات طبيعية مع الدول في محيطها العربي والإقليمي والدولي، وفشخت النزعة الصهيونية الخلفة بسرديّة المظلومية والديمقراطية التي استخدمتها في استجداء ذلك التطبيع. ومع استمرار العدوان الغاشم على غزة، حدث تحول تاريخي في التعاطف والدعم الشعبي والحكومي لإسرائيل، إلى رفض ومقاطعة وتنديد بالصهيونية ورموزها في الحكومة الإسرائيلية وحكومات الدول لها. وفي المقابل زاد اهتمام الفلسطينيين، وضغطت على حكوماتها حتى تحولت عن موقفها الداعم لإسرائيل التي أصبحت شبه معزولة ومنبوذة. وليس أكثر رقة لوصف حالة إسرائيل اليوم من صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي نشرت مقالاً في شهر مايو الماضي بعنوان: إسرائيل أصبحت مذبذبة دولياً، فهل يهتم الإسرائيليون بهذا؟ حيث أكدت أن إسرائيل تواجه عزلة دولية في التجارة والأساط الأكااديمية والديبلوماسية وصفتها صنف دولية مثل فورين بولسي، أسوشيتد برس ورويترز وغيرها من وسائل الإعلام الكبرى، وذلك بسبب العدوان المستمر على قطاع غزة، وخصوصاً بعد تعهد جيش الاحتلال قتل عمال الإغاثة السبعة التابعين لمنظمة الطبخ المركزي العالمي بثلاث غارات منفصلة، ضمن أكثر من 40 ألف مدني وتشويه وقطع أطراف عشرات الآلاف من الأطفال اليتامى والنساء.

ورصد تلك الحالة جوناثان فريدمان، وهو كاتب عمود في صحيفة الحارديان ومقدم برامج وفنان بجائزة أوروبيل للصحافة، في مقال بعنوان «بعد ستة أشهر.. الحرب في غزة تجعل إسرائيل دولة مندوبئة»، يقول فيه إن الحكومات باتت تستجيب لمزاج شعوبها الرافض لإسرائيل ولم يعد يوسعها تجاهلها. وبسبب القتل المنهج أصبحت إسرائيل، التي تملك مؤسسوها أن تكون نورا للأمم، تنف اليوم مثل «الجماد» بين الأمم. إذ لم تكن إسرائيل معزولة في يوم من الأيام إلى هذا الحد قط.

أما مراسل الشؤون الاقتصادية في موقع «الأمم الإسرائيلية، يهودا شاروني، فيقول إن إسرائيل أصبحت مندوبئة في الاقتصاد الدولي، وإن الأموا في الأمر أن المعاملة المهينة تأتي أيضاً من الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لإسرائيل. ولا شك في أن الساسة في إسرائيل على دراية بتأثير المقاطعة التجارية والسياسية والديبلوماسية في رسم سياسات الدول وتحديد مستقبلها السياسي والاقتصادي. في دراسة لمعهد الاقتصاد الدولي الأمريكي في سنة 2007 بعنوان: «إعادة الاعتبار للمقاطعة الاقتصادية»، تناولت بالبحث والتحليل 174 حالة مقاطعة. أكدت فاعلية سلاح المقاطعة في تحقيق الأهداف السياسية. وأظهرت الدراسة نجاح 34% من الحالات في تغيير سياسات الدول، ونجاح 55% منها في تحقيق أهداف مرحلية مثل الإقراج عن معتقلين سياسيين، بينما نجحت 30% منها في تغيير الأنظمة السياسية برمتها.

في بداية العدوان على غزة، أبدت بعض الدول تفهماها للرد الإسرائيلي على عملية طوفان الأقصى وتعاطفت مع إسرائيل في الحق في الدفاع عن النفس، ودعمتها ماديا بالأسلحة والعلومات. وبعد أيام قليلة، انزل الالرب الالماني فيه والقصف المجنون والقتل الهجمي للنساء والأطفال انتقادات شعبية وحكومية واسعة النطاق. ما دفع العشرات من حكومات الدول الغربية، الداعمة تاريخياً للكيان، إلى تعديل مواقفها من العدوان ورفض الرد المفرط، والتجاوب مع شعوبهم المتعاطفة مع حق الشعب الفلسطيني في الحياة، بل ومع نضالهم من أجل تحرير وطنهم من البحر إلى النهر.

وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول، ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى «محنة إنسانية فورية ودامنة»، بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حماس. تبنت الجمعية القرار بأغلبية 120 صوتاً، مقابل رفض 14 صوتاً، وامتناع 45 عن التصويت، ونظراً لعمق التحول الدولي في موقفها من التعاطف مع إسرائيل إلى رفض العدوان الهجمي، وصف وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، قرار الأمم المتحدة بأنه «حقيق». وبعد أيام قليلة من إعلان رئيسي وزراء كندا وبريطانيا دعمهما المطلق لـحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، في رد الفعل الأولي والمبدئي من العدوان، امتنعت الدولتان عن التصويت برفض الهدنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ما يُعدّ تحولاً عن الموقف المطلق المؤيد لإسرائيل.

لطالما كانت كندا وديف الولايات المتحدة في دعمها الأعمى لإسرائيل، وكانت حكومة الحزب الليبرالي الحاكم بصدد نقل سفارتها إلى القدس أسوة بأميركا. وفي سنة 2018، وقّعت الدولتان اتفاقية تجارة حرة تلغي التعريفية الجمركية على معظم السلع لدعم التجارة بينهما، التي وصلت إلى حوالي ملياري دولار.

وبعد السابع من أكتوبر مباشرة، قامت وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولي، بزيارة دعم للكيان وقالت صراحة: «أنا هنا في إسرائيل لأؤكد من جديد دعمنا وإظهار التضامن مع الشعب الإسرائيلي في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي شنته حركة حماس»، وفي خطاب رسمي أمام مجلس العموم، أكد رئيس وزراء كندا، جوستان ترودو، حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجوم حماس الإرهابي، وأصدر بياناً قال فيه إن خمسة كنديين لقوا حتفهم في الهجوم، وإن ثلاثة آخرين في عداد المفقودين. وبأسلوب يجافي اللياقة الدبلوماسية، اتهم حماس بأخذهم رهائن دون تمييز.

وفي تحول تاريخي وسابقة غريبة مفاجئة من حليف تاريخي لإسرائيل، وبعد مظاهرات شعبية، اتخذ البرلمان الكندي قراراً بالأغلبية الريحية، بحظر تزويد الجيش الإسرائيلي بآية أسلحة. ولإظهار التجاوب مع الدعم الشعبي لفلسطين، قالت ميلاني جولي، العاندة لنتو من زيارة دعم لإسرائيل. كان الاقتراح الأصلي تعليق مبيعات الأسلحة، إلا أنه تم تغيير ذلك إلى الحظر التام ودعم حل الدولتين الذي ترفضه حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل.

تحقيقاً

لا يميز الاحتلاك الإسرائيلي بين مسن أو طفله، ولا يتردد في استهداف المسنين الذيت انهكهم التهجير وسوء الرعاية الصحية والأمراض والجوع. فكما يقتل الأطفال والنساء، يقتل المسنين

مسسنو غزّة عمر من العذاب ينتهي بإبادة

يوسف ابو وطفة

وجدت عائلة المسن الفلسطيني فاروق عكيلة صعوبية في الوصول إليه بعدما استشهد خلال فترة حصار مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزّة. بفعل نقص الرعاية الصحية وقلة الغذاء والأمراض التي كان يعاني منها. وخلال حرب الإبادة الإسرائيلية التي يشنها الاحتلال على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قضى مئات المسنين إما بسبب المرض أو الاستهدافات الإسرائيلية المباشرة وغير المباشرة التي كانت تطاولهم أو تطاول أماكن تهجيرهم ومنازلهم والمستشفيات والشوارع.

وتعبد الاحتلال الإسرائيلي، خلال العدوان، تنفيذ عمليات إعدام ميدانية، وكان للمسّنين في القطاع نصيب منها. ويقول الفلسطينيون إن الاحتلال لا يفرق بين مدني وناشط أو طفل ومسن، وتعرض المسنون لاستهداف مباشر تمثل في عمليات تصفية داخل المنازل في المناطق التي يتواجدون فيها، من خلال عمليات إطلاق نار مباشرة وتصفية ميدانية نفذتها قوات الاحتلال المتوحّلة، وعلاوة على ذلك، شكّلت عملية التهجير المتكررة عملية حقيقية بالنسبة للمسّنين الفلسطينيين، لا سيما عبر إجبارهم على السير مسافات طويلة في ظل تدهور حالتهم الصحية وعدم استطاعة كثيرين السير على الأقدام، ما اضطرهم إلى البقاء في بيوتهم، لا سيما في مدينة غزّة وشمالها، أمر دفع قوات الاحتلال إلى تنفيذ تصفيات بحقهم داخل هذه المنازل أو قصفها إما من الجو بالطائرات أو عبر المدفعية، وشكّف عن ذلك مشاهد مصورة نشرتها وسائل إعلام دولية.

غياب الرعاية

ويقول خالد عكيلة، نجل المسن فاروق عكيلة، إن والده حوصر في مجمع الشفاء الطبي خلال فترة تواجده لرعاية النفسية، وقد تدهورت حالته في تلك الفترة التي تعرض للمجع للاستهداف. يخيف عكيلة لـ «العربي الجديد»، أنه كان برفقة والده قبل ساعات من حصار مجمع الشفاء الطبي في المرة الأولى، وبعد حصاره، لم يتخمن من الوصول إليه أو الاتصال به أو بأي من المتواجدين فيه لمعرفة تطورات حالته الصحية.

ويشير إلى أنه عرف باستهدافه من خلال بعض الاتصالات التي جرت مع أحد الطواقم الطبية الموجود، في المجمع نتيجة لغياب الرعاية وقلة الغذاء وسوء حالته الصحية والنفسية خلال فترة حصار المجمع. ويصف عكيلة تلك الفترة بالمريرة والصعبة في حياته نتيجة عدم



4%

نسبة ضحايا العدوان على قطاع اللورومتوسطي لحقوق الإنسان.



الهكها التهجير في غزّة (عمر القطام، فرانس برس)

متوسطي، رامي عبده، لـ «العربي الجديد»، إن عمليات الإعدام والقتل بحق المسّنين مرتبطة بالكرامية للفلسطينيين، لافتاً إلى أن الاحتلال لا يعطي اعتباراً للمسّنين أو الأطفال، بالإضافة إلى قتل مئات المسّنين في غزّة، يقول إن الآلاف أصعبوا بجرّوح مميتة لارتكاب جرائم حرب وإبادة، لا سيما وأن المسّنين في كثير من الأحيان لا يمثلون أي احتمالية تهديد للجدي الإسرائيلي، وغالبيتهم غير قادرين على الحركة من الأساس.

عمليات تصفية

من جهته، يقول نائب المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المطالم»، جميل سرحان، إن المسّنين كانوا جزءاً من عملية الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في القطاع من معاناة وانتهاكات في كافة مناحي الحياة، ويوضح في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن المسّنين تعرضوا لانتهاكات مختلفة في

الحق في الحياة والحق في السكن والحق في الصحة وكل المجالات التي تؤكّد ممارسة قوات الاحتلال الإسرائيلي الإبادة الجماعية، وفقاً لما تشير إليه اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، ويبلغت إلى أن أحد أبرز الانتهاكات التي تتعرض لها المسّنون على الصعيد المباشر، هو الحق في الحياة، إذ عمدت قوات الاحتلال إلى استهداف مباشر أسفر عنه استشهاد 2500 مسن فلسطيني من بين عشرات الآف الشهداء، وبحسب سرحان، فإنّ عمليات الاستهداف كانت تستهدف المسّنين بشكل عشوائي عبر نصف الجيوت على رأس ساكنيها أو التصفية الشخصية من خلال القنصاة الإسرائيلية أو الطائرات المسيّرة «الكوكاكيتو»، ويشهد على أن هناك عمليات تصفية جرى توثيقها لمسّنين رفضوا الخروج من منازلهم، وكان عدد منهم لوحده في المنزل خلال فترة العمليات البرية التي كانت تجري في مختلف مناطق القطاع وتمت تصفيتهم.

ويستدل بحالة المسن الفلسطيني ذيب الزياتية، الذي كان يتواجد برفقة عائلته في منزله بشمال القطاع، وعند دخول قوات الاحتلال المنزل، أطلقت النار على

تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي حصاراً خانقاً على مخيم طولكرم حرم اهلها الطعام والمياه وحليب الاطفال، ما يفاقم المعاناة، وذلك عدا الدمار والضحايا

إرام الله - محمود السعدي

تعيش العائلات في مخيم طولكرم وشمال الضفة الغربية أوضاعاً مأساوية وسط حصار خانق تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع اجتياح المخيم المتواصل لليوم الثالث على التوالي، ما يفاقم من نقص حاد في المياه والطعام وحليب الأطفال، في ظل منع الاحتلال وصول المساعدات الإنسانية، ويؤكد نائب محافظ طولكرم ورئيس اللجنة الشعبية لخدمات المخيم، فيصل سلامة، لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال يرفض إدخال حليب الأطفال والطعام ومياه الشرب إلى المخيم بشكل كامل»، ما يزيد من معاناة أهالي المخيم الذين يعيشون ظروفاً إنسانية مأساوية، مع تكرار اقتحام المخيم، وكان آخرها الاقتحام المتواصل للمخيم اليوم الثالث على التوالي، ويشير إلى أن المياه مقطوعة عن مخيم طولكرم منذ أسابيع، بعدما عمدت جرافات الاحتلال إلى تدمير البنية التحتية وشبكة المياه خلال اقتحاماتها المتكررة.

ويوضح سلامة أن أهالي المخيم كانوا يعتمدون على المياه التي يتم إدخالها بشكل محدود من خارج مخيم طولكرم، ولكن حتى تلك الإمدادات الحيوية قد توقفت بشكل كامل. ويقول: «نشأست كل العالم أن تتدخل لتزويد المخيم بمياه الشرب وحليب الأطفال بشكل عاجل، فالوضع أصبح لا يُحتمل»، وفي ظل هذا الحصار الخانق، يشير سلامة إلى أن هناك جهوداً حثيثة تُبذل من قبل محافظة طولكرم ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والهلال الأحمر، لإيصال المواد الإغاثية وحليب الأطفال إلى أهالي المخيم. إلا أن هذه الجهود تواجه صعوبات كبيرة بسبب الإجراءات الإسرائيلية المشددة، ويوضح أن المساعدات تستهدف بشكل خاص أولئك الذين لا يزالون في مخيم طولكرم، والنازحين الذين اضطروا إلى مغادرة نتيجة العمليات العسكرية، وقد تم توزيعهم على مؤسسات ومساجد مدينة طولكرم.

من جهتها، تقول الناشطة وعضوة لجنة طوارئ المخيم نادية عرسان، لـ «العربي الجديد»، إن الأهالي يواجهون معاناة كبيرة، وقد اضطر العديد منهم إلى إخلاء منازلهم خشية المجاعة وانعدام قوائم الحصة، لكن الغالبية العظمى لا تزال صامدة في المخيم رغم الظروف القاسية». وتوضح أن مخيم طولكرم يعاني نقصاً حاداً في المواد الأساسية، وخصوصاً المياه وحليب الأطفال والخبز والفاط، مشيرة إلى أن الأهالي قدموا العديد من المناشدات للجهات الإنسانية، بما في ذلك الدفاع المدني والهلال الأحمر الفلسطيني، إلا أن هذه الجهات لم تتخّن من الوصول إلى الإحباء المحاصرين داخل المخيم بسبب منع قوات الاحتلال لهم من دخول المخيم. وتؤكد عرسان أن النقص الأكبر يتمثل في المياه، إذ إن قوات الاحتلال دمّرت موارد المياه والبنية التحتية

حصار مخيم طولكرم... نقص في المياه وحليب الأطفال

خلال اقتحاماتها السابقة في المخيم، وادي هذا الاستهداف المتعمد إلى تفاقم معاناة الأهالي، وتشير إلى معاناة المرضى الكبيرة، وهناك مناشدات لإخراج حالة وفاة من مخيم طولكرم، في ظل حصار قوات الاحتلال. ويعيش مخيم طولكرم ظروفاً قاسية، ويتزاقف الحصار مع استمرار عمليات القصف والتجريف التي دمّرت أجزاء كبيرة من البنية التحتية، ما زاد من معاناة السكان الذين باتوا يواجهون أزمة إنسانية حادة تتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً. وما يزيد معاناة الأهالي أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد أجبرت أول من أسس الأربعماء، مئات الفلسطينيين على الخروج من منازلهم من مخيم طولكرم خلال الاقتحام المتواصل لليوم الثالث، بهدف تحويل منازلهم إلى نقاط وتكتلات عسكرية، بينما تستخدم عدد من الشبان الذين يتواجدون داخل تلك المنازل دروعاً بشرية. ومنذ الثامن والعشرين من



قوات الاحتلال الاسرائيلي حلك اقتحامها مخيم طولكرم (حصار الشية، فرانس برس)



بصر من الدمار يسبب فيه اسرائيل في المخيم (حصار الراجوه، الاناطول)

المجازر بحق عدد من الشعوب العربية من قبل أنظمة مستبدة لا تقم وزناً للإنسان ولا للفلسطين على الإطلاق». ويرى الصايغ أن «بعض الشعوب العربية مدانة ممنوعة من إعلاء الصوت تجاه القضية الفلسطينية، وإلا تلقى عقوبة أقسى من عقوبة إسرائيل». ويقول: «نجد فلسطين مقفراً اليوم، ليس لأن الشعوب العربية تخلت عنها، بل لأن هذه الشعوب ممنوعة من قبل أنظمتهم ورؤسائها وملوكها من لفظ كلمة فلسطين». ويشار إلى أن مجزرة صبرا وشاتيلا ارتكبتها القوات الإسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي والقوات اللبنانية (الجناح العسكري لحزب الكتائب) ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا، واستمرت بين 16 و18 سبتمبر 1982. وتصف منظمة وشاتيلا ضمن «جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

مخيم ماراليباس (بيروت)، ويقول منسق اللجنة لـ«العربي الجديد»، إن «الأنشطة هذا العام لن تشمل زيارة الحدود اللبنانية مع الجانبين بسبب الحرب القائمة، علماً أننا كنا نلتقي أهالي الجنوب ونحكي معهم ذكري المجزرة كل عام». بدوره، يعرب الكاتب والصحافي نصري الصايغ، في حديثه لـ«العربي الجديد»، عن خشية من «الاعتماد على الحازن، إذ لس المهم فقط أن نتذكر ما حدث، إنما نحفظه ونستذكره دائماً، لأن الشعوب الحية هي التي تزي مسيها وتحملها معها. ليس المهم الاحتفاء بالكل، بل بالعمل، كونه الأبقى». يتابع: «علينا أن نبقي الذاكرة حية وليس فقط في زمن النسيان، ولا تكون صبرا وشاتيلا العنوان الوحيد للحنن على الشهداء، لأن صبرا وشاتيلا تاريخ متعدد الأبعاد والسنوات، فمنذ تاريخ المجزرة ولغاية اليوم، ارتكبت إسرائيل مجازر عديدة، لكن نجب إلا ننسى ذلك

عند أضرحة الشهداء، ناهيك عن اللقاءات مع أهالي ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وأحد الناجين من المجزرة وأحد الحدود اللبنانية عليها، بالإضافة إلى محاضرات ثقافية مع صحافيين وصحامين ومثقفين حول المواقف العربية والدولية بشأن حرب الإبادة في غزّة وانتهاكات حقوق الإنسان ومجازر العدو الصهيوني، إلى جانب التطرق للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية». يضيف: «سئم كذلك وضع إكليل ورد على صريح الكاتب الراحل طلال سلمان، وزيارة السفارة الفلسطينية في لبنان، ولقاء السفير الشرفي ومبادئ الفصائل الفلسطينية، عدا عن لقاءات مع فعاليات سياسية وجزرية وبلدية، وزيارة عدد من الأماكن الأثرية، ودراسات في نفس الأرض التي تضم مدافن صبرا وشاتيلا، على أن يضم مقننات الشهداء وسما يقي من البرغم، وكل ما له علاقة بالمجزرة». من جهته، يستعرض الراحل طلال سلمان، على أن تصل الوفود الأجنبية المشاركة من إيطاليا وإسبانيا

وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من البلدان، بعد غد الأحد، ويوضح رئيس «مؤسسة عامل» كامل مهنا، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «اللجنة تحيي ذكرى المجزرة منذ نحو 12 سنة بمشاركة وفود أجنبية (حوالي البلاد، في ظل استمرار الانتهاكات مع العدو الإسرائيلي، وإحياء للذكرى الـ 42 للمجزرة، أعلنت لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» بفرعها في لبنان وإيطاليا، عن سلسلة أنشطة فنية وثقافية وحوارية ستقيمها على مدى أسبوع كامل تمتد من 16 إلى 21 الجاري، في مختلف المناطق اللبنانية. وجاء إعلان أنشطة أسبوع «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»، خلال مؤتمر صحافي عقدته اللجنة في مبنى جريدة السفير في بيروت، استهل بترحيب من أحمد سلمان، نجل ناشر جريدة «السفير» الراحل طلال سلمان، على أن تصل الوفود الأجنبية المشاركة من إيطاليا وإسبانيا

الذكرى الـ 42 لمجزرة صبرا وشاتيلا على وقع حرب الجنوب

لا تزال مجزرة صبرا وشاتيلا حاضرة في أذهان الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، و تقام أنشطة سنوية لعدم نسيان هول هذه الجريمة، على الرغم من مرور 42 عاماً على حدوثها. وتزامن هذا العام مع الأشباكات على الحدود الجنوبية



خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» (العربي الجديد)

فرع لبنان، قاسم عينا، برنامج الأسبوع «سبتمبر لذكرى المجزرة، قالاً: «تتضمن الأنشطة زيارة متوى شهداء المجزرة في مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت، ووضع إكليل من الورد، وجولة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ووضع أكابيل

الأنشطة هذا العام لن تشمل زيارة الحدود اللبنانية الجنوبية
يجب إبقاء الذاكرة حية وليس فقط في زمن المناسبة

فرع لبنان، قاسم عينا، برنامج الأسبوع «سبتمبر لذكرى المجزرة، قالاً: «تتضمن الأنشطة زيارة متوى شهداء المجزرة في مخيم صبرا وشاتيلا وخيوط

إكليل من الورد، وجولة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ووضع أكابيل

تقضايا

تمكّن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبوّن من حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية الجزائرية من الجولة الأولى، مثلما كان متوقعاً على نطاق واسع، لكن النسبة التي حصل عليها بدت مفاجئة نوعاً ما. هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بشأن هذه الانتخابات

قراءة في السياقات والنائج

الانتخابات الرئاسية الجزائرية

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

نظمت الجزائر، في 7 أيلول/سبتمبر 2024، انتخابات رئاسية فاز فيها الرئيس عبد المجيد تبوّن بولاية جديدة مدّتها خمس سنوات، بنسبة تفوق 94% من الأصوات. بحسب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وتعدّ هذه الانتخابات الثانية التي تشهدها البلاد بعد حراك الشارع الجزائري عام 2019، الذي أعقبه تنخّي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد 20 عاماً من الحكم. وخلال الفترة الأولى من حكم الرئيس تبوّن، تميّز المشهد السياسي الجزائري بتغيرات عميقة، أبرزها انحسار المعارضة، واتساع قاعدة التأييد للسلطة الحاكمة بين القوى والأحزاب السياسية. وعرفت الفترة نفسها تجدداً في قيادات أغلب الأحزاب الجزائرية، وإعادة هيكلة على مستوى المؤسسات الرسمية، نتيجة التعديل الدستوري الذي جرى الاستفتاء عليه في كانون الأول/ديسمبر 2020.

النتائج تعديّة، ولكن!

تتأخّص في هذه الانتخابات أقل عدد من المرشحين منذ أول انتخابات رئاسية تعددية في الجزائر عام 1995؛ فقد شارك فيها مرشحان يمثلان حزبتين سياسيتين فقط، وهما عبد العلي حساني شريف (58 سنة) عن حركة مجتمعه السلم، ذات التوجّه الإسلامي المحافظ، ويوسف أوشيش (41 سنة) عن جبهة القوى الاشتراكية. أما المرشح الثالث، وهو الرئيس المنتهية ولايته عبد المجيد تبوّن (79 سنة) فقد ترشّح بصفته مستقلاً، علماً بأنّ كل الرؤساء منذ 1995 ترشّحو باعتبارهم مستقلّين، وكانوا جميعاً يحفظون بدعم ضمني من الجهات الفاعلة في البلاد، خاصة الجيش وبيروقراطية الدولة.

واختارت أحزاب أربعة، سبق أن قدّمت مرشحين عام 2019 للتمنّاسة على الرئاسيات، وهي حركة البناء الوطني والتّجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات، أن تدعم ترشيح الرئيس تبوّن لعهدة ثانية. وانضمت مع حزب جبهة التحرير الوطني صاحب الأغلبية في البرلمان إضافة إلى 14 حزباً، إلى تحكّل حزبي حشد الدعم للرئيس «الاستقلال» برنامج السياسي والاقتصادي. شاركت حركة مجتمع السلم مرة ثانية في هذه الانتخابات بعد أن ترشّح مؤسسها محفوظ تّناح عام 1995، وحلّ في المرتبة الثانية بعد التّايين زروال بحصوله على ربع الأصوات المتبقية وسبق أيضاً لجبهة القوى الاشتراكية أن رشّحت زعيمها التاريخي الراحل حسين ابن أحمد في انتخابات 1999، لكنه انسحب، في نهاية المطاف، مع باقي المرشحين احتجاجاً على ما اعتبره تزويراً مسبقاً لصالح مرشّح الجيش حينها عبد العزيز بوتفليقة. تمثّل حركة مجتمع السلم الحزب المعارض الوحيد في البرلمان الحالي، ولم يدعم ترشيح رئيسها سوى «حركة النهضة» وهي حزب إسلامي صغير، أما جبهة القوى الاشتراكية، فقد الأحزاب المعارضة، وذلك الانتخابات البرلمانية التي جرت في حزيران/يونيو 2021؛ بحجة أنّ مطالب الحراك لم تتحقّق وأنّ الظروف لم تكن مهيأة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. وقد مثل ترشّح أمينها العام لهذه الانتخابات مفاجأة؛ نظراً إلى السخط السياسي بصوره عامة. لم يُلاحظ وجود تباينات كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات المطلوبة، خصوصاً في مسألة العمل والأمن الغذائي وتنويع

البرامج الانتخابية

رفع برنامج الرئيس تبوّن شعار «من أجل جزائر منتصرة»، وركز على تقديم ما اعتبره إنجازات مهمة خلال ولايته (2019 - 2024)، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد شدّد انصرام حملته على المكاسب الاجتماعية التي تحقّقت بفضل إجراءات إعادة التوزيع ورفع الأجور ومنح البطالة ودعم برامج السكن الحكومي. وفي المجال، قدّم البرنامج تعهدات بمواصلة «تجسيد مختلف الإصلاحات والبرامج التنموية التي شرع فيها الرئيس» خلال عهده، إضافة إلى غزير تطوير المناطق المهمّشة، وملفّ الشغل والسكن. ولوحظ في خطاب الرئيس تبوّن وانصاره التشديد خلال الحملة الانتخابية على فكرة استهداف البلاد والتآمر عليها من قوى خارجية، وأكد على ذلك أيضاً في الخطاب الذي ألقاه في جمعه الانتخابي

الأخير في العاصمة يوم 3 أيلول/سبتمبر، وقال فيه إنّ «الجزائر أصبحت مستهدفة»، مستنداً على ضرورة أن تكون البلاد «قوية للدفاع عن حرمتها وكنهتها». أما برنامج المرشّح حساني شريف فقد انطلق ممّا أسماه «رسالة وطنية وسيطية جامعة، تستهدف الإصلاح والتغيير عبر منهج ديمقراطي سلمي غير ضامي، ومعتدل غير متطرف، جامع غير مفرق، مساو بين الجميع»؛ وعلى خلاف برنامج المرشّح المنتهية ولايته، ركّز برنامج «الريسة» على الإصلاح الدستوري والمؤسساتي، وحشد خمس أولويات لسياسته في حال جرى انتخابه، وهي إصلاح النظام السياسي وتحقيق الشراكة السياسية الواسعة، وإقامة بيئة مؤسّساتية فعالة وشمولية، وتمكين الطابع الاجتماعي للدولة، وصياغة نموذج اقتصادي صاعد، وتعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي، وعكس تركيز المرشّح على الصعيد السياسي الاعتقاد السائد بأن هامش الحريات السياسية أخذ في التضاؤل في السنوات الأخيرة.

في سياق مشابه، أكدت وثيقة برنامج المرشّح أوشيش أنّ مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات الرئاسية جاءت من أجل حماية الدولة الوطنية، وإعادة الاعتبار للعمل السياسي، والعمل على بروز قطب سياسي وطني وتقديم وديمقراطي؛ وذلك من خلال إصلاح عميق وعذري للحدّة السياسية والمؤسساتية، وحرّي الأترام بتبني نظام مرشح رئاسي ذي توجّه برلماني، من أجل تكريس فعلي التوازن بين السلطات، وتضخّن البرنامج أيضاً رغبة في تعديل القوانين المؤطرة للعمل السياسي، مثل قانون الانتخابات والأحزاب والجمعيات والإعلام، وتعهّد بإجراء انتخابات عامة مبكرة على هذا الأساس قبل نهاية عام 2025. بصوره عامة، لم يُلاحظ وجود تباينات كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات التي تواجه البلاد، خصوصاً في مسائل العمل والأمن الغذائي وتنويع

تتأخّص في

الانتخابات أقل عدد من المرشحين منذ أول انتخابات رئاسية تعددية في الجزائر عام 1995؛ فقد شارك فيها مرشحان يمثلان حزبتين سياسيتين فقط، وهما عبد العلي حساني شريف (58 سنة) عن حركة مجتمعه السلم، ذات التوجّه الإسلامي المحافظ، ويوسف أوشيش (41 سنة) عن جبهة القوى الاشتراكية. أما المرشح الثالث، وهو الرئيس المنتهية ولايته عبد المجيد تبوّن (79 سنة) فقد ترشّح بصفته مستقلاً، علماً بأنّ كل الرؤساء منذ 1995 ترشّحو باعتبارهم مستقلّين، وكانوا جميعاً يحفظون بدعم ضمني من الجهات الفاعلة في البلاد، خاصة الجيش وبيروقراطية الدولة.

واختارت أحزاب أربعة، سبق أن قدّمت مرشحين عام 2019 للتمنّاسة على الرئاسيات، وهي حركة البناء الوطني والتّجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات، أن تدعم ترشيح الرئيس تبوّن لعهدة ثانية. وانضمت مع حزب جبهة التحرير الوطني صاحب الأغلبية في البرلمان إضافة إلى 14 حزباً، إلى تحكّل حزبي حشد الدعم للرئيس «الاستقلال» برنامج السياسي والاقتصادي. شاركت حركة مجتمع السلم مرة ثانية في هذه الانتخابات بعد أن ترشّح مؤسسها محفوظ تّناح عام 1995، وحلّ في المرتبة الثانية بعد التّايين زروال بحصوله على ربع الأصوات المتبقية وسبق أيضاً لجبهة القوى الاشتراكية أن رشّحت زعيمها التاريخي الراحل حسين ابن أحمد في انتخابات 1999، لكنه انسحب، في نهاية المطاف، مع باقي المرشحين احتجاجاً على ما اعتبره تزويراً مسبقاً لصالح مرشّح الجيش حينها عبد العزيز بوتفليقة. تمثّل حركة مجتمع السلم الحزب المعارض الوحيد في البرلمان الحالي، ولم يدعم ترشيح رئيسها سوى «حركة النهضة» وهي حزب إسلامي صغير، أما جبهة القوى الاشتراكية، فقد الأحزاب المعارضة، وذلك الانتخابات البرلمانية التي جرت في حزيران/يونيو 2021؛ بحجة أنّ مطالب الحراك لم تتحقّق وأنّ الظروف لم تكن مهيأة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. وقد مثل ترشّح أمينها العام لهذه الانتخابات مفاجأة؛ نظراً إلى السخط السياسي بصوره عامة. لم يُلاحظ وجود تباينات كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات التي تواجه البلاد، خصوصاً في مسائل العمل والأمن الغذائي وتنويع

الأخير في العاصمة يوم 3 أيلول/سبتمبر، وقال فيه إنّ «الجزائر أصبحت مستهدفة»، مستنداً على ضرورة أن تكون البلاد «قوية للدفاع عن حرمتها وكنهتها». أما برنامج المرشّح حساني شريف فقد انطلق ممّا أسماه «رسالة وطنية وسيطية جامعة، تستهدف الإصلاح والتغيير عبر منهج ديمقراطي سلمي غير ضامي، ومعتدل غير متطرف، جامع غير مفرق، مساو بين الجميع»؛ وعلى خلاف برنامج المرشّح المنتهية ولايته، ركّز برنامج «الريسة» على الإصلاح الدستوري والمؤسساتي، وحشد خمس أولويات لسياسته في حال جرى انتخابه، وهي إصلاح النظام السياسي وتحقيق الشراكة السياسية الواسعة، وإقامة بيئة مؤسّساتية فعالة وشمولية، وتمكين الطابع الاجتماعي للدولة، وصياغة نموذج اقتصادي صاعد، وتعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي، وعكس تركيز المرشّح على الصعيد السياسي الاعتقاد السائد بأن هامش الحريات السياسية أخذ في التضاؤل في السنوات الأخيرة.

في سياق مشابه، أكدت وثيقة برنامج المرشّح أوشيش أنّ مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات الرئاسية جاءت من أجل حماية الدولة الوطنية، وإعادة الاعتبار للعمل السياسي، والعمل على بروز قطب سياسي وطني وتقديم وديمقراطي؛ وذلك من خلال إصلاح عميق وعذري للحدّة السياسية والمؤسساتية، وحرّي الأترام بتبني نظام مرشح رئاسي ذي توجّه برلماني، من أجل تكريس فعلي التوازن بين السلطات، وتضخّن البرنامج أيضاً رغبة في تعديل القوانين المؤطرة للعمل السياسي، مثل قانون الانتخابات والأحزاب والجمعيات والإعلام، وتعهّد بإجراء انتخابات عامة مبكرة على هذا الأساس قبل نهاية عام 2025. بصوره عامة، لم يُلاحظ وجود تباينات كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات التي تواجه البلاد، خصوصاً في مسائل العمل والأمن الغذائي وتنويع

تحديات كثيرة

يواجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبوّن تحديات كبيرة في عهده نه التّايين، رغم الفوز الكبير الذي حقّقه في هذه الانتخابات. واهتمّها استكمال الإصلاحات السياسية، إضافة إلى أنّ استمرار اعتماد البلاد على عائدات تصدير الطاقة قد يتسبّب في اختلال إيرادات الحكومة وتراجيح الاستثمارات الخاصة في حال انخفضت أسعارها، كما هو متوقّع خلال الفترة المقبلة، وسيحدّد تأثير ذلك أيضاً إلى السياسة الاجتماعية والمخصّصات الحكومية للمناطق الأقل تنمية والمناطق الأكثر هشاشة.



جزائريون من أعمار عبد المجيد تبوّن يحتفلون بفوزه خارج مقر حملته الانتخابية في العاصمة في 8/9/2024 (فرانس برس)

الاقتصاد وتقليص الاعتماد على الريع المتأتي من مَنّجات الطاقة الأحفورية، وتقايرت الرؤى حول محور السياسة الخارجية تقارباً كبيراً بشأن إدارة العلاقات مع الخارج، والتصدّي للتهديدات التي يفرضها الجوار المضطرب، ودعم القضيتين الفلسطينية والصحرانية. سارت الحملة الانتخابية هادئة ولم تسجّل فيها تجاوزات كبيرة، عدا اتهامات لوسائل الإعلام العمومية بدمد الحساد، وتخصّص مساحة أكبر للرئيس المنتهية ولايته مقارنةً ببقية المنافسين وخفّت الحملة تقريبا من الاتهامات المجدّالة المباشرة إلى المرشحين، باستثناء انتقادات ضمنية وجّهها مرشّح المعارضة لخصلة الرئيس تبوّن، في المجالين السياسي والاقتصادي خصوصاً.

اقتصرت حملة الرئيس تبوّن على ثلاثة تجمعات انتخابية، في قسنطينة وهران والجزائر العاصمة، بينما تعهّد مدير حملته الانتخابية، وزير الداخلية إبراهيم سراء، وقادة الأحزاب السياسية الناعمة، ببياني فعاليات الحملة. في المقابل، زار المرشحان حساني شريف وأوشيش جبل ولديات الجبل الغامبي والخسين، محاولين استقطاب «الأغلبية الصامتة»، وهي فئة من الناخبين الفت المتنامية في الانتخابات السابقة (60% من إجمالي الناخبين في 2019)، بالرغم من إدراكها صعوبة التحديّ؛ نظراً إلى حجم الدعم والموارد التي يحظى بها الرئيس تبوّن.

نتائج الانتخابات

وسبب المشاركة وتضمن تبوّن من حسم نتيجة الانتخابات من الجولة الأولى، مثلما كان متوقّعاً على نطاق واسع، لكن النسبة التي حصل عليها بدت مفاجئة نوعاً ما؛ إذ إنّ النتائج الأولية أفادت أنّه تال أكثر من 94% من الأصوات، مع زيادة بأكثر من 381 ألف صوت ممّا حصل عليه عام 2019، بينما حصل حساني شريف وأوشيش على 3.17% و1.16% على التوالي. ويمكن تفسير هذه النتائج بكون المرشحين المنافسين لا يزالان غير معروفين على نحو واسع، نظراً إلى حداثة عهدهما بمراسلة حزبيتها، وبغياب مناسبات من الوزن والاعتبار، وتجنّد عدد كبير من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خلف الرئيس المرشّح، في ظلّ الدعم الواضح الذي قدّمته له قيادة أركان الجيش الجزائري منذ خوضه انتخابات عام 2019 وفوزه بولايته الأولى.

ورغم أن مندريات الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة عبرت عن رفض ما عدّته «غموضاً» في نتائج الانتخابات التي أعلنت عنها السلطة المستقلة للانتخابات، خاصة ما تعلّق بالتضارب في النتائج المعلن على النتائج المسجلة في محاضر فرز الأصوات، فإن ذلك لم يؤثّر في النتيجة النهائية على الأرجح. وبالافت أكثر في هذه الانتخابات هو النسبة الكبيرة للمتمتعين عن التصويت أو المصوتين بألوانه البيضاء، وتفيد الأرقام الأولية التي أعلنت عنها السلطة

MEDIA

أخبار تك

تجرب «أوبت إيه آي»، مبتكرة برنامج «نشات جي بي تي»، محادّات لجمع 150 مليار دولار من المستثمرين والمصارف، وهي خطوة من شأنها تعزيز مكانتها واحدة من أكبر الشركات الأتلاثة في العالم، وفقاً لما كشفته وكالة بلومبيرغ الاخبارية.

كشفت شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هواوي»، الأتلاثة، عن أول هاتف محمول قابل للطرف لآت طيات في العالم، بعد ساعات قليلة من إطلاق منافسها الأميركي «أبل» عن مجموعة جديدة من هواتف «إيفون» مجهزة بالأداء المتقدم والذكاء الاصطناعي.

سلطرح «ادوبي»، خلال العام الحالي، أداة جديدة لإنشاء وتحرير مقاطع الفيديو مدعّمة بالأداء الاصطناعي في إصدار محدود في وقت لاحق، إذ تتطلّب الأداة الأميركية إلى تعزيز مجموعة تطبيقاتها التي تلبّي احتياجات المحترفين والمبتدئين.

نبّه المدعي العام في ولاية كاليفورنيا، روب بوتنا، المسؤول عن التنفيذيين في شركات التواصل الاجتماعي وغيرها من شركات التكنولوجيا إلى ضرورة العمل بحذرة أكبر لحماية الناخبين من «الخداع والتهريب» قبل الانتخابات الرئاسية، في نوفمبر/نشرين الثاني.

بغداد . محمد الباسم

انتقادات عدة توجه لمسودة قانون حق الحصول على المعلومة المطروح في البرلمان العراقي، والذي أخذ طرفة إلى التشريع لكنه يتوقّف جزاء الاعتراضات عليه، إذ يوصف بـ«المفهوم» لاحتوائه على ضمان شمولية وفعالية القانون». نصوص وفقرات تقفّ قدرة الصحفيين على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها من دوائر الدولة.

تمنّى أكثر من عشر سنوات، يطالب الصحافيون العراقيون بقانون يضمن لهم العمل بحرية من دون التعرّض للمسائلة القانونية أو التهديدات التي تصل إليهم من مسؤولين وجماعات مسلحة وأحزاب، وينصّ على إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية أو شبه الرسمية، إضافة إلى ضمان حرية التحرك والدخول إلى مؤسسات الدولة، سواء التي تُثار حولها شبهات الفساد أو تلك التي تخفي على سجلات وملفات تخدم المواقف الصحافية، لكن جهود الصحافيين لم تنجح، بل إن كتلاً برلمانية في مجلس النواب العراقي سعت إلى احتمال إضفاء مسودة القانون لأجل منع وصول المعلومات إلى الصحافة، فيما تستمر اتصالات وجمعات وتحالفات المنظمات المعنية بحرية العمل الصحافي بتجميع الحملات الإعلامية والمسيرات من أجل التصويت بالورقة البيضاء بعد شكلاً إجبار السلطات على سنّ القانون بعيداً عن تلاعب الأحزاب به.

وفي يونيو/حزيران العام الماضي، وجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني دراسة مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، وقال السوداني، إن الثقة استعيدت بفضل الإصلاحات الدستورية التي أجراها بعد انتخابه في ولاية الأولى.

تحديات الولاية الثانية

يواجه الرئيس تبوّن تحديات كبيرة في عهده الثانية، رغم الفوز الكبير الذي حقّقه في هذه الانتخابات. واهتمّها استكمال الإصلاحات السياسية، إضافة إلى أنّ استمرار اعتماد البلاد على عائدات تصدير الطاقة قد يتسبّب في اختلال إيرادات الحكومة وتراجيح الاستثمارات محاولين استقطاب «الأغلبية الصامتة»، وهي فئة من الناخبين الفت المتنامية في الانتخابات السابقة (60% من إجمالي الناخبين في 2019)، بالرغم من إدراكها صعوبة التحديّ؛ نظراً إلى حجم الدعم والموارد التي يحظى بها الرئيس تبوّن.

ويمكن تفسير هذه النتائج بكون المرشحين المنافسين لا يزالان غير معروفين على نحو واسع، نظراً إلى حداثة عهدهما بمراسلة حزبيتها، وبغياب مناسبات من الوزن والاعتبار، وتجنّد عدد كبير من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خلف الرئيس المرشّح، في ظلّ الدعم الواضح الذي قدّمته له قيادة أركان الجيش الجزائري منذ خوضه انتخابات عام 2019 وفوزه بولايته الأولى.

ورغم أن مندريات الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة عبرت عن رفض ما عدّته «غموضاً» في نتائج الانتخابات التي أعلنت عنها السلطة المستقلة للانتخابات، خاصة ما تعلّق بالتضارب في النتائج المعلن على النتائج المسجلة في محاضر فرز الأصوات، فإن ذلك لم يؤثّر في النتيجة النهائية على الأرجح. وبالافت أكثر في هذه الانتخابات هو النسبة الكبيرة للمتمتعين عن التصويت أو المصوتين بألوانه البيضاء، وتفيد الأرقام الأولية التي أعلنت عنها السلطة

منوعات

مشروعة، ويجب أن يكون الضرر المحتمل من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخلياً ضمن كل هيكل، وأمام هيئة القانون مستقلة، وأمام هيئة قضائية علي، في حديثة لـ«العربي الجديد» أن «تشريع قانون ينسجم مع الدستور العراقي سيؤدي إلى تراجع المعلومات المغلوطة، لأنّ المعلومات تكون في متناول الصحافي ويقطع الطريق على من يريد تضليل الرأي العام».

من جهته، قال وسام جعفر، وهو رئيس منظمة تواصل وأحد الناشطين العاملين في حملة تعديل قانون حق الحصول على المعلومة، وتعديل قانون الأحوال الشخصية، وقانون حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي، وأضاف جعفر محدثاً لـ«العربي الجديد» أن «قانون حق الحصول على المعلومة يتضمن ثغرات قانونية خطيرة من شأنها تكريس الفساد المستشري في الدولة، وبعض موادّه تتضمن تقييداً لممارسة هذا الحق تمس جوهره، كما أنه يمنح أي مسؤول في دائرة حكومية سلطات تقديرية لتصفيف الوثائق سرية وخاضعة للحجب من دون معايير، مثل عقود والمقاصات والمزادات الحكومية». وتمكّن اعمية قانون حق الحصول على المعلومة في دعم مفاهيم الشفافية، وتقليل الفساد عبر شفّفه، وتشديد الرقابة الشعبية على المؤسسات الحكومية من خلال بيانات وأرقام ومعلومات حقيقية تزيد من ثقة الجمهور بالصحافة، لا سيما أنّ الأحزاب المنخفضة والماسدة بالسلطة بعد عام 2003 علنت على نيطحة هذه المهمة، واتبع أساليب أدت إلى تطويقها بأسوار من الخوف والتهديد، في حين قتل ونجّب العشرات من مزارعيها خلال تطويقهم وملفات معينة، وتحديداً المتعلقة بالفساد وأحتجاجات الحراك المدني، وأقيمت ضد عشرات آخرين دعاوى قضائية.

يذكر أن العراق تراجع من المرتبة 67 إلى المرتبة 169 في مؤشر حرية الصحافة لعام 2024 الذي تعده منظمة مراسلون بلا حدود ويشتمل 180 دولة. وقد حذرت «مراسلون بلا حدود»، ومقرها العاصمة الفرنسية باريس، من أنّ «بين الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي والتظاهرات، يواجه الصحافيون تهديدات من كل حدب وصوب، في ظلّ ضعف الدولة ومؤسساتها التي تتفادس عن دورها في حمايتهم». ولقّبت المنظمة الحقوقية إلى أنّه «إذا كان الدستور يكفل حرية الصحافة نظرياً، فإن القوانين المعمول بها تتعارض مع بعض موادّه، إذ غالباً ما تلجا الشخصيات العامة إلى المحاكم لمتابعة الصحافيين الذين يحقّقون في أنشطتهم، وعادة ما تكون الملاحقة بتهمة الباطل والافتراء، الذي يعود إلى الوجهة المناهضة، جاء المزيد من متاعب أهل المهنة، حيث ينص على عقوبات بالسجن (تصل إلى المئتين) بسبب استنساخ المعلومات التي تمس استقلال البلاد ووحديتها وسلامتها أو مصالحها الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية أو الأمنية العليا».

الحصول على المعلومة حقّ

كانت عضو نقابة الصحافيين العراقيين نور ناظم قالت لـ«العربي الجديد»، إن «القانون المطالبين به وأجروا انتقادات وتهجماً من قبل الأحزاب والسياسيين من السلطة، إضافة إلى المسؤولين الذين يخشون كشف فسادهم أو صفقاتهم المشبوهة». وأضافت تتلقّى تموليات عامة، وفي اعتراضه الخفية في العراق يعتمدون على مصادرهم الخاصة في الحصول على المعلومات، وعادة ما يتعرّضون للمسائلة القانونية. لأنّ هذه المصادر غالباً ما تطلب إخفاء وتلفاتها أو أسماؤها، وبالتالي فإن حق الحصول على المعلومة مهم، كونّه واحداً من الحقوق المدنية والسياسية، فإذا تمكّن الفرد من ممارسة هذا الحق، فيستطيع بالتالي من الوصول إلى كل المعلومات والبيانات والملفات المتعلقة برسم سياسات البلد وأداء الإنارات الحكومية في جميع مؤسساتها وهيئاتها



تظاهرة في بغداد احتجاجاً على اغتيالات لشهيد صحافيين وناشطين حقوقيين، 25 مايو 2021 (حبيب حيا/كلام/Getty)

سينما

«حكاية سليمان» المهاجر
إيقاع محموم
يُحيط بالجوهريّ

فيلمٌ فرنسي جديد يتناول
مسألة الهجرة بلغة
سينمائية تروي قصة
درامية مشوّمة وغنية
بتفاصيل عن شخصية
وجماعة ومدينة وناسها

باريس. لندى الأزهرى

يجلس مُنتظراً دوره، مُحاولاً إخفاء بغعة دمٍ بقيت على طرف قميصه الأبيض. في المُن، وهو يتبع موظفة مكتب الهجرة واللجوء، يسرد شريط الأحداث أياً ما قبل هذا الموعد المصيري.

لوهلة أولى، يبدو «حكاية سليمان» (2024)، للفرنسي بوليس لوجكين، بوميات مهاجر أفريقي في باريس قصة أخرى من العنصر المتزايدة للمهاجرين. لكن هذه البرودة في تلقّ أولي تتحول سريعاً، مع تحول السرد من بوميات معاناة شخص إلى قصة درامية مشوّمة، تقرب إلى الإثارة، وغنية بتفاصيل عن شخصية وجماعة، ومدينة وناسها، بنحس الواقع بحدّه الأقصى، بما يعينه من صور مالوفة في العاصمة الفرنسية. أبطالها شعاة بانوا جزءاً من الحياة الباريسية، تجعّعات شباب أفارقة على دراجاتهم المحمّلة بصناديق زرقاء أو صفراء، عازلة ومهذبة لوجبات ساخنة، في طريقيه إلى زبون منتظر.

في 90 دقيقة، يسير الفيلم على إيقاع محموم، ويحيط بالجوهريّ في واقع هولا، كواليس وعلمه وتقديراته، علاقات بعضهم ببعض الآخر ومع الأهل، نظرتهم إلى هذا البلد الجديد والغريب، السالبيوم في الحصول على اللجوء، وهذا بالتركيّن على سليمان (ابو سنغار) الذي ترك غينيا، حيث حياة فقيرة وإم مرضية

هل سيتحوّل الخطاب إلى فعلٍ ميدانيّ؟

نديم جرجوه

أو غير مبالية أو متشنّجة إزاء فلسطين، أو متعاطفة مع المحتلّ، أو مدافعة عنه، وكلامٌ لسينمائيّ/سينماتية، مدته دقائق قليلة، غير نافع للبك العالمة، بل غير مؤثر النّة بها. فتنقّض بأنّ كلام القلّة غير نافع وغير مؤثّر، رغم أهمية إعلان موقفه بوجاهة حرب الإبادة الإسرائيلية، التي تنتهي قريباً عامها الأول (7 أكتوبر/تشرين الأول 2023). أشعر بأنّ حركة كغيره في منابر سينماتية دولية نوع من تكفير عن ذنب ففرديّ إزاء جرم، يندمّه هؤلاء من دون أن يعلكوّ حدّاً أدنى من أسكامة إيقافه أو منعه أو فضحه بغير كلام قليل. قلّة تكفي بإعلام صوت، من دون إكمال الإعلان بفعل ميدانيّ، رغم أنّ فعل ميدانيّ ضدّ حرب الإبادة الإسرائيلية يُخوّن صانعه ويثبّذ ويحارب.الحاصل منذ الدورة 74 (25.15 فبراير/شباط 2024) «مهرجان



جيمالك غارلر، حلف على بعودته أم رفض صافق للابادة الإسرائيلية (أوليف شوش/عزالرس برس)

أخبار

◆ أعلن «مهرجان الجونة السينمائي» اختياره أفلاماً عدة ستعرض في أقسام الدورة السابعة التي تُقام بين 24 أكتوبر/تشرين الأول و1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وتتّوّع (الأفلام) بين رواني ووثائقي، وتحتل بعض أفضل ما قدّمته السينما العالمية في العام الحالي. بذلك، يبدأ المهرجان الإعلان التدريجي عن أفلام تلك الدورة، ومنها: «اللذة» لكورلي فالرجاه، والموسيقى التصويرية للانقلاب، ليوهان غريغونبيرز، وغريب، لثيوغفان ياغ، والفتيات يبعثن نتيات»

لشوتشي تالاتي، وسام، لسولي بليوفيات، وغيرها.

◆ تصدّر «بيتلجوس بيتلجوس» لتيتم بورتون قائمة أكثر الأفلام العالمية تحقّقاً للأرباح، إذ بلغت إيراداته في التاسع من سبتمبر/أيلول 2024 ستة ملايين و21 ألف دولار أميركي، علماً أنّ إيراداته تبلغ، منذ بد، عروضه التجارية 28 أغسطس/ آب الماضي، 110 ملايين دولار أميركي، وفقاً لشركة «إركريتير ريليشنرز». ويعود «بيتلجوس بيتلجوس» بعد 36 عاماً على صدور جزئه الأول عام 1988. يُنكّر أنّ مايكل

كيتن يوزي دور طارد الأرواح الشريرة، وأنّ وينونا رايدر وكاترين أومارا متعلّان فيه.

◆ قبل أيام عدّة، بدأ تصوير فيلم «الست» لبروان حامد، عن حياة أم كلثوم، المسند إلى نضّل لأحمد مراد، مع مني زكي وعمرو سعد وتيلي كزيم وأحمد حلمي وغيرهم، ويحسب معلومات صحافية مختلفة، ذكر مراد أنّ الفيلم يتضمّن «تفاصيل كثيرة عن حياة أم كلثوم، تُكشّف للمرّة الأولى». وأضاف أنّه أجرى بحثاً مُعمّقاً عن شخصية الست، وعزّر على أسرار كثيرة، وقال:

«عندما قرأت عنها، عرفت أنّها بئر مليء، بأسرار تُثير مخاوف، وأناها (ست) فعلت التي شاهدناها وعرفناها.»

◆ في الساس من سبتمبر/أيلول 2024، مرّت ذكرى مرور مائة عامٍ على ولادة الممثل المصري فؤاد المهندس، «وسط تجاهل رسمي وإعلامي مصري، يكاد يكتن تماماً لتاريخ الرجل، كما جاء، في مقال للناقد شرف غريب، تسأل، في ملفّها عما إذا كان «نحن أم لا نأكره»، وما إذا كان قد «تعبّأ ركام الستين وأنتكبتها الثورات والرياح».



سليمان بروبي حكاية هجرته (إم باريس، بوميات قميصه) (المنافس)

معضلات أخلاقيّة
يواجهها سليمان في
مهجره الباريسيّ

عليه العودة إلى أمّه التي تفقده؟ هل يكذب أمام اللجّة كما نُصّ؟ كيف سيتعامل مع مستغفبه؟ لا يترك الفيلم فرصة لملل أو ضجر من قصص مهاجرين تتكرر. يهتّم أيضاً، بلفظات سريعة وزوايا تصويرية جديدة، باشاعة أخرى، تصوّر باريس بواقفها، وفي مدينة كهذه، تعج بالأصوات، لا يحتاج إلى استخدام مؤثرات أو موسيقى. تكفي أصوات المدينة: أنواق سيارات محمّخة بين حين وآخر، سيارات إسعاف وشرطة بزماميرها. حفلات. عربات أنفاق،

أقوالهم



برلين السينمائي»، على الأقل، يؤكّد هذا: كلامٌ فخر بحول له/لها يؤكّد المؤكّد: إسرائيل تُبدي الفلبسطينيين والفلبسطينيات، في غرّة وغيرها، ندّج مغالّات تميّد قولاً كهذا، فنحن بحاجة إلى دعم تُسنّد إليه، وإهمّ دعم كهذا ينبثق من موقف يهودي/يهودية، والأجمل والأقوى والأقدر على تأكيد المؤكّد يتمثّل بأنّ يكون يهودي/اليهودية الإسرائيلي/إسرائيلية، السائد في العالم أنّ لا أحد «يسمع» صرخة غرّة ويأفي فلسطين المحتلة. لكنّ سينمائيين/سينماتيات في هوليوود وخارجها يُعلّون موقفاً، بكلام أو زّي أو حركة، يريدون قولاً من منبر يوصل الكلمة إلى ملايين البشر، لكنّ يندر أنّ يؤثّر قول كهذا في هؤلاء البشر، فالعالمية السائدة جاملة



غادرتُ بيروت في لحظة عدم قدرتي على العيش فيها، وعلى صنع سينما فيها. في ضلب السينما التي أنجزتها في فرنسا، هناك القلق اللبناني الذي يتلوّز. في البداية، تطرح على أنفسنا أسئلة الهوية والانتماء، الثقافي. ثمّ يُصبح لدينا عيشٌ يوميٌّ في البلد الذي نقيم فيه. عيشٌ يستدعي طرح أسئلة أخرى.



خلّفت الحياة التي عشتها أثراً عميقة في، فبغعتي إلى البحث في السائد في تلك الحقبة: فحارات التعبير عن المفقود. لعلّ قوة «أحلام المدينة» تكمن في تعبيره عن الواقع الحقيقي الذي كنا نعيشه في خمسينيات القرن الماضي، والتعبير عن الديمقراطية التي كانت سائدة.

محمد صلح

أفعالهم



Vermiglio لـ **مورا بلبيرو** (FilmMagic) في شتا، 1944. في قرية صغيرة في «ترينتينو» شمالي إيطاليا، كانت الحرب العالمية الثانية منتشرة في كلّ مكان. لكنّ بعيداً عنها، عندما يصل جنديّ شابٌ بحثاً عن ملجأ، تتغيّر ديناميكية عائلة مُدّرّس المؤسسة التعليمية المحلية كلياً.



Happy Holidays لـ **إسكندر قمطي** (Getty). أزيح شخصيات تسلّط ضوماً على تعقيدات بين الجنسين، وبين الأجيال والثقافات. بواجه الفلبسطيني رامي تغييراً مفاجئاً في رأي صديقته اليهودية بشأن الإجهاض، وتعايني والدته حنان أزمة مالية، وتتوّزق في مسائل في سعيها إلى الحصول على عروض عن حداث ابنتها. تُصنّف ميري إلى عيش الكتاب ابنتها. تتصارع فيفي مع شعور بالذنب لإخفاء سر يهدّد سمعة عائلتها وعلاقتها الناشئة مع الدكتور ويلي.



Mon Inseparable لـ **ان. صوفي بالي** (Getty). تعيش منى مع ابنها جويل. يعمل في بيئة متخصصة، ويحبّ زميلته أوسيان، التي تعاني إعاقة مثله. لا تعرف من شيئاً عن هذه العلاقة، لكنّها تعلم فجأة أنّ أوسيان حامل.

مدد الإسباني
ميكيل ارتيتا
عقده مع نادي
ارسلان الإنكليزي
حتى عام 2027.
ووفقاً لصحيفة
ذا اتلتيك، فقد

مدد المدرب الإسباني عقده مع نادي ارسنال الإنكليزي حتى عام 2027. ووفقاً لصحيفة ذا اتلتيك، فقد مدد المدرب الإسباني عقده مع نادي ارسنال الإنكليزي حتى شهر يونيو/حزيران 2025، لمدة ثلاث سنوات. وكان ارتيتا بدأ بتدريب ارسنال في 2019 خلفاً لوناوي إيبري وتوج معه بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي في 2020، وتمكّن المدرب الإسباني أيضاً من إعادة التنافسية إلى ارسنال، إذ احتل وصافة الدوري الإنكليزي الممتاز في آخر نسختين وتأهله به إلى دوري الإبطال في آخر نسختين أيضاً لينهي غيابه استمر عن البطولة لسنوات.

أرتيتا يمدد عقده

رياضة



يُدّمد ميكيل ارتيتا مسعود فميّزا مع نادي ارسنال الإنكليزي (Getty)

إسبانيا تهزم منتخب التشييك في بطولة كأس ديفيز (3-صفر)

حقق الثنائي المكون من كارلوس إركاز ومارسيل غرانويريس ثالث نقطة لإسبانيا خلال مواجهة جمهورية التشيك بعد العودة في التصفيّة أمام جاكوب ماتشك وأدم بافلاسك بنتائج مجموعات 7-6 و3-6 و6-7، بعد ساعتين و15 دقيقة من اللعب. وتواجه إسبانيا، الجمعة، فرنسا التي خسرت في الجولة الافتتاحية أمام أستراليا التي ستكون بدورها منافسة الإسبان في الجولة الأخيرة الأحد المقبل.



سارا سوربييس تطيح الكروا تبة فيت وتأهله ضدّ المنسّير

حجّرت الإسبانية سارا سوربييس مقعداً في دور الثمانية ببطولة المنسّير المفتوحة للنسّ دور الكروا تبة جانا فيت مجموعة إلى فوز في تونس، بعد أن قلبت تأخرها في الدور الثاني أمام الكروا تبة جانا فيت مجموعة إلى فوز بمجموعتين لواحدة. وبعد أكثر من ثلاث ساعات من المنافسة، نجحت المنسّفة 115 عالمياً في قلب خسارتها المجموعة الأولى بنتيجة 7-5، إلى انتصار في المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 3-6 و4-6 على الترتيب.

الدوري الأميركي يفسخ عقد الكولومبي فيليب هرنانديز

أعلن الدوري الأميركي لكرة القدم أنه فسّخ عقد الكولومبي فيليب هرنانديز. لاعب سبورتنغ كانساس سيتي، بسبب مخالفته سياسات المرهات في الدوري للمرة الثانية. وذكر الدوري الأميركي في بيان أنّ «هرنانديز سيكون مؤهلاً لإعادة الانضمام في الأول من يناير/كانون الثاني عام 2026 من خلال طلب يُقدّم إلى مكتب المفوض». وكان الدوري الأميركي قد أوقف اللاعب الكولومبي قبل أشهر للسبب نفسه.

رياضة

تقرير

اكتشف المدرب الراحل، إيهاب جلال، خلال مسيرته لاعيب مميزين تلقوا مع نادي الزمالك لعدة سنوات، مثل محمد عبد الغني قلب الدفاع، بخلاف تقديم مواهب فريق مصر المقاصة، الذين تحولوا إلى مصدر اهتمام الجماهير المصرية، أبرزهم الثاني ميدو جابر، واحمد الشيخ

رحيل المدرب إيهاب جلال

القاهرة. **مجدى طيار**



فقدت أسرة كرة القدم إيهاب جلال (57 عاماً)، مدرب الإسماعيلي، والمنتخب المصري السابق، بعد تعرضه لازمة صحية مفاجئة، حيث توفي بعد أيام قليلة، في أحد المستشفيات بالعاصمة القاهرة، من إجراء عملية جراحية في القلب، إثر تعرضه لنوبة من الجلطات الخطيرة، التي لم يتحملها، ليلفظ أنفاسه الأخيرة، عن عمر يناهز الساعة والخمسين، وبعد إنجازه كبير له في مسيرته التدريبية، تمثل في إنقاذ نادي الإسماعيلي من الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وإصابة وفاة إيهاب جلال الكرة المصرية



رسالة حسام حسن

وجّه مدرب منتخب مصر الولى حسام حسن رسالة تعزية إلى عائلة المدير الراحل إيهاب جلال، الذي توفي بعد صلاته من أزمة صحية خلال الفترة الماضية، وكتب حسام حسن على حسابه في موقع إنستغرام رسالته التي ساك الله فيها أن يرحم فقيد الكرة المصرية، الذي شكّلت وفاته صدمة للجميع، فيما كتب نجم منتخب مصر محمد الشاذلي على حسابه في منصة أكس، «أقدم بخالص التعازي والمواساة في وفاة المغفور له بإذن الله الكابتن إيهاب جلال».

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—



علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات أثناء تدريبه/فارس بوش

توتني: لا أحد من روما يتصل بي

قال الإيطالي فرانسيسكو توتي أسطورة روما إن أحدًا من النادي الإيطالي لم يتصل به منذ اعتزاله منذ سبع سنوات. وقال اللاعب في مقابلة مع صحيفة «إل ميساججيو»: «لا أعرف، ربما هو ولا رائد عن الحد أو إفراط في الصراحة. ربما أنا قامة معقدة. ما أقوله دائماً يؤخذ بعين الاعتبار. وما يقوله الآخرون يؤخذ بعين الاعتبار بدرجة أقل. الأمر كأنهم يخشون من وجود قامة هامة داخل النادي. يعتقدون أنني غير قادر عن المساعدة. مع أنني قادر. هذا ليس قرارى. لم يتصل بي أحد، وإن أكون أنا من يدق الباب.

اتصلت بي بعض الأندية لكنني وفي لروما.»



علي هامش الحدث

بنتانكور يواجه اتهامات من الاتحاد الإنكليزي بسبب تعليق عنصر بي

وجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اتهامات للاعب الأوروغوياني رودريغو بنتانكور، لاعب توتنهام هوتسبر. بارتكاب «سلوك غير لائق» بسبب الاشتباه في توجيه تعليق عنصري تجاه زميله ميونغ مين سون. وفي مقابلة أجريت معه هذا الصيف، طلب صحافي من بنتانكور أن يعطيه قيصاً لزميله الكوري. فرد اللاعب: «سوني؟» ورد الصحافي: «أو أي بطل آخر؟» فرد الأوروغوياني: «أو أي اين عم لسوني. كلهم يشبهون بعضهم كثيراً.» ويُعتبر هذا الأمر مخالفة لقوانين الاتحاد الإنكليزي لأنه يشمل إشارة إلى جنسية أو عرق أو أصل عرقي لشخص آخر. واعتذر بنتانكور في وقت سابق عن الجدل الذي أثارته هذه الواقعة، والتي تعرضت لانتقادات من منظمات مكافحة العنصرية في إنكلترا مثل «بيك إت أوت». وقال اللاعب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «أود أن أكتب إلى جميع المشجعين حول المقابلة التي تحدثت فيها عن سون. لقد تحدثت معه، وبالتأكيد، نظراً لصداقتنا. فهو يفهم أن الأمر كان سوء فهم مؤسفاً. لقد تم توضيح كل شيء. وحل الأمر مع صديقي. إننا شعر أي شخص بالإهانة بسبب كلامي. فأود أن أقدم أخلص اعتذاري لكنني أود أيضاً أن أقول إنني لم أشر قط إلى أي شخص آخر، سوى سون، ولهذا السبب لم أقصد قط إهانة أي شخص، بشكل مباشر أو غير مباشر.» كما أكد سون نفسه أنه تحدث مع بنتانكور وأن الأخير يعلم أنه ارتكب خطأ واعتذر عنه. وأضاف الكوري الجنوبي: «لم يكن يقصد قول أي شيء، مسيء بشكل متعمد. نحن إخوة ولم يتغير شيء.» ويتبع الاتحاد الإنكليزي قواعد صارمة للغاية بشأن هذه التعليقات، وقد عاقب في الماضي إيدنسون كاناني بسبب وصفه صديقاً بـ «الزنجي» في منشور على إنستغرام، ويزتراردو سيلفا بسبب مقارنة بنتيامين ميندي بشخصية «كونجيتو».

مانشستر يونايتد يخسر 130 مليوناً إسترليني

أعلن مانشستر يونايتد عن خسائره بلغت 113 مليون جنيه إسترليني (133 مليون يورو) في الموسم الماضي، ورغم ذلك يصر على أن ذلك لا يخرق قواعد اللعب المالي النظيف. ويسمح الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ) بخسائر بقيمة 105 ملايين إسترليني على مدار ثلاث سنوات. وقد خسر يونايتد 115 مليوناً في موسم 2021-2022، و28.7 مليوناً في 2022-2023، و113 مليوناً

في 2023-2024. وعلى الرغم من ذلك، فإن يونايتد واثق من الالتزام بالقواعد لأن البريميرليغ يسمح بخسوم بعض الخسائر المتعلقة بكرة القدم التسائية وفرق الهواة والبنية التحتية. وقال الرئيس التنفيذي لديوناييد، عمر براءة. إن «النادي ملتزم بالقواعد المالية لكل من الدوري الإنكليزي الممتاز والاتحاد الأوروبي لكرة القدم.» وأنهى مانشستر يونايتد الموسم الماضي في المركز الثامن. ليعادل ذلك أسوأ موسم له في تاريخ المسابقة، وتديل مجموعته في دوري أبطال أوروبا. وفاز بكأس الاتحاد الإنكليزي، وهو اللقب الثاني في عهد إريك تين هاغ. وبالإضافة إلى ذلك، أكتملت عملية شراء الملياردير البريطاني جيم راتكليف لحصة نسبتيها 27.7% من أسهم النادي في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

استقبال حار لديابي من جماهير كورينثيانز

استقبلت جماهير كورينثيانز المهاجم الهولندي مغيوس دييابي، أول من أسس الأربعة، النجوم في مطار غوارابولوس الدولي في مدينة ساو باولو، حيث رحبوا بلايمهجم الجديد الذي ينضم للفريق لمدة عامين ونصف العام. ووصل دييابي إلى صالة مخصصة للرحلات الخاصة، حيث التقرب من الجماهير لتحيتهم والتفاح الصور معهم وإهدائهم التوقيع. ووقع المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً عقداً مدته عامان ونصف، حتى ديسمبر/كانون الأول 2026. حسبما أعلن كورينثيانز عبر شبكات

التواصل الاجتماعي يوم الاثنين الماضي. وعلى الرغم من أن النادي لم يكشف عن قيمة الصفقة، إلا أن الصحف الرياضية أشارت إلى أنها بلغت حوالي 70 مليون ريال برازيلي (نحو 12.5 مليون دولار) وشاملة الرواتب والجوائز والمكافآت طوال مدة العقد.

صورة في خير

توتني: لا أحد من روما يتصل بي

قال الإيطالي فرانسيسكو توتي أسطورة روما إن أحدًا من النادي الإيطالي لم يتصل به منذ اعتزاله منذ سبع سنوات. وقال اللاعب في مقابلة مع صحيفة «إل ميساججيو»: «لا أعرف، ربما هو ولا رائد عن الحد أو إفراط في الصراحة. ربما أنا قامة معقدة. ما أقوله دائماً يؤخذ بعين الاعتبار. وما يقوله الآخرون يؤخذ بعين الاعتبار بدرجة أقل. الأمر كأنهم يخشون من وجود قامة هامة داخل النادي. يعتقدون أنني غير قادر عن المساعدة. مع أنني قادر. هذا ليس قرارى. لم يتصل بي أحد، وإن أكون أنا من يدق الباب.

اتصلت بي بعض الأندية لكنني وفي لروما.»



علي هامش الحدث

بنتانكور يواجه اتهامات من الاتحاد الإنكليزي بسبب تعليق عنصر بي

وجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اتهامات للاعب الأوروغوياني رودريغو بنتانكور، لاعب توتنهام هوتسبر. بارتكاب «سلوك غير لائق» بسبب الاشتباه في توجيه تعليق عنصري تجاه زميله ميونغ مين سون. وفي مقابلة أجريت معه هذا الصيف، طلب صحافي من بنتانكور أن يعطيه قيصاً لزميله الكوري. فرد اللاعب: «سوني؟» ورد الصحافي: «أو أي بطل آخر؟» فرد الأوروغوياني: «أو أي اين عم لسوني. كلهم يشبهون بعضهم كثيراً.» ويُعتبر هذا الأمر مخالفة لقوانين الاتحاد الإنكليزي لأنه يشمل إشارة إلى جنسية أو عرق أو أصل عرقي لشخص آخر. واعتذر بنتانكور في وقت سابق عن الجدل الذي أثارته هذه الواقعة، والتي تعرضت لانتقادات من منظمات مكافحة العنصرية في إنكلترا مثل «بيك إت أوت». وقال اللاعب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «أود أن أكتب إلى جميع المشجعين حول المقابلة التي تحدثت فيها عن سون. لقد تحدثت معه، وبالتأكيد، نظراً لصداقتنا. فهو يفهم أن الأمر كان سوء فهم مؤسفاً. لقد تم توضيح كل شيء. وحل الأمر مع صديقي. إننا شعر أي شخص بالإهانة بسبب كلامي. فأود أن أقدم أخلص اعتذاري لكنني أود أيضاً أن أقول إنني لم أشر قط إلى أي شخص آخر، سوى سون، ولهذا السبب لم أقصد قط إهانة أي شخص، بشكل مباشر أو غير مباشر.» كما أكد سون نفسه أنه تحدث مع بنتانكور وأن الأخير يعلم أنه ارتكب خطأ واعتذر عنه. وأضاف الكوري الجنوبي: «لم يكن يقصد قول أي شيء، مسيء بشكل متعمد. نحن إخوة ولم يتغير شيء.» ويتبع الاتحاد الإنكليزي قواعد صارمة للغاية بشأن هذه التعليقات، وقد عاقب في الماضي إيدنسون كاناني بسبب وصفه صديقاً بـ «الزنجي» في منشور على إنستغرام، ويزتراردو سيلفا بسبب مقارنة بنتيامين ميندي بشخصية «كونجيتو».

مانشستر يونايتد يخسر 130 مليوناً إسترليني

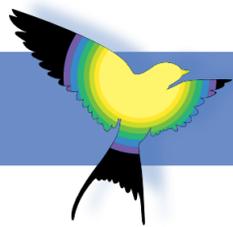
أعلن مانشستر يونايتد عن خسائره بلغت 113 مليون جنيه إسترليني (133 مليون يورو) في الموسم الماضي، ورغم ذلك يصر على أن ذلك لا يخرق قواعد اللعب المالي النظيف. ويسمح الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ) بخسائر بقيمة 105 ملايين إسترليني على مدار ثلاث سنوات. وقد خسر يونايتد 115 مليوناً في موسم 2021-2022، و28.7 مليوناً في 2022-2023، و113 مليوناً

في 2023-2024. وعلى الرغم من ذلك، فإن يونايتد واثق من الالتزام بالقواعد لأن البريميرليغ يسمح بخسوم بعض الخسائر المتعلقة بكرة القدم التسائية وفرق الهواة والبنية التحتية. وقال الرئيس التنفيذي لديوناييد، عمر براءة. إن «النادي ملتزم بالقواعد المالية لكل من الدوري الإنكليزي الممتاز والاتحاد الأوروبي لكرة القدم.» وأنهى مانشستر يونايتد الموسم الماضي في المركز الثامن. ليعادل ذلك أسوأ موسم له في تاريخ المسابقة، وتديل مجموعته في دوري أبطال أوروبا. وفاز بكأس الاتحاد الإنكليزي، وهو اللقب الثاني في عهد إريك تين هاغ. وبالإضافة إلى ذلك، أكتملت عملية شراء الملياردير البريطاني جيم راتكليف لحصة نسبتيها 27.7% من أسهم النادي في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

استقبال حار لديابي من جماهير كورينثيانز

استقبلت جماهير كورينثيانز المهاجم الهولندي مغيوس دييابي، أول من أسس الأربعة، النجوم في مطار غوارابولوس الدولي في مدينة ساو باولو، حيث رحبوا بلايمهجم الجديد الذي ينضم للفريق لمدة عامين ونصف العام. ووصل دييابي إلى صالة مخصصة للرحلات الخاصة، حيث التقرب من الجماهير لتحيتهم والتفاح الصور معهم وإهدائهم التوقيع. ووقع المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً عقداً مدته عامان ونصف، حتى ديسمبر/كانون الأول 2026. حسبما أعلن كورينثيانز عبر شبكات

التواصل الاجتماعي يوم الاثنين الماضي. وعلى الرغم من أن النادي لم يكشف عن قيمة الصفقة، إلا أن الصحف الرياضية أشارت إلى أنها بلغت حوالي 70 مليون ريال برازيلي (نحو 12.5 مليون دولار) وشاملة الرواتب والجوائز والمكافآت طوال مدة العقد.



وفقاً لدراسة نُشرت يوم الأربعاء من سبتمبر/أيلول الحالي، في مجلة «نيتشر» فإن 52 مليون طن من المنتجات البلاستيكية دخلت البيئة في عام 2020، والتي إذا نُظمت في خط ستلتف حول العالم أكثر من 1500 مرة



بنغلاديش من بين الدول الملوثة بشدة بالبلاستيك (فرانس برس)

المخلفات البلاستيكية 52 مليون طن دخلت البيئة في عام 2020

محمد الحداد

سلّطت دراسة جديدة الضوء على النطاق الهائل للنفايات غير المجمع، والحرق المكثوف عالمي على الإطلاق لتلوث البلاستيك. وفقاً للدراسة التي نشرت يوم الأربعاء من سبتمبر/أيلول الحالي، في مجلة «نيتشر» فإن 52 مليون طن من المنتجات البلاستيكية دخلت البيئة في عام 2020، والتي إذا نُظمت في خط ستلتف حول العالم أكثر من 1500 مرة.

كما كشفت النتائج أن أكثر من ثلثي تلوث الكوكب بالبلاستيك، يأتي من القمامة غير المجمع، مع ما يقرب من 1,2 مليار شخص (15% من سكان العالم)، يعيشون من دون الوصول إلى خدمات جمع النفايات. وفقاً للدراسة، ينتج العالم 57 مليون طن من التلوث البلاستيكي كل عام، وينشره من أعماق المحيطات إلى أعلى قمة جبلية إلى داخل أجساد الناس،

ويأتي أكثر من ثلثي هذه الكمية من دول الجنوب العالمي. فحص الباحثون النفايات المنتجة محلياً في أكثر من 50 ألف مدينة وبلدة في جميع أنحاء العالم. ركزت الدراسة على البلاستيك الذي يذهب إلى البيئة المفتوحة، وليس البلاستيك الذي يذهب إلى مكبات النفايات أو يُحرق بشكل صحيح. وقال مؤلفو الدراسة إن الحكومات تفشل في جمع والتخلص من النفايات بالنسبة لـ15% من سكان العالم، وهو السبب الرئيسي وراء إنتاج جنوب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معظم النفايات البلاستيكية.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، كوستاس فيليس، المحاضر في الهندسة البيئية في جامعة ليدز البريطانية، إن مدينة لاغوس في نيجيريا هي المدينة الأكثر تلوثاً بالبلاستيك حول العالم، إضافة إلى مدن أخرى مثل نيودلهي في الهند، ولواندا في أنغولا، وكراشي في باكستان، والقاهرة في مصر. تتصدر الهند دول العالم كماً في توليد التلوث

ويأتي أكثر من ثلثي هذه الكمية من دول الجنوب العالمي. فحص الباحثون النفايات المنتجة محلياً في أكثر من 50 ألف مدينة وبلدة في جميع أنحاء العالم. ركزت الدراسة على البلاستيك الذي يذهب إلى البيئة المفتوحة، وليس البلاستيك الذي يذهب إلى مكبات النفايات أو يُحرق بشكل صحيح. وقال مؤلفو الدراسة إن الحكومات تفشل في جمع والتخلص من النفايات بالنسبة لـ15% من سكان العالم، وهو السبب الرئيسي وراء إنتاج جنوب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معظم النفايات البلاستيكية.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، كوستاس فيليس، المحاضر في الهندسة البيئية في جامعة ليدز البريطانية، إن مدينة لاغوس في نيجيريا هي المدينة الأكثر تلوثاً بالبلاستيك حول العالم، إضافة إلى مدن أخرى مثل نيودلهي في الهند، ولواندا في أنغولا، وكراشي في باكستان، والقاهرة في مصر. تتصدر الهند دول العالم كماً في توليد التلوث

باختصار

ركّزت الدراسة على البلاستيك الذي يذهب إلى البيئة المفتوحة، وليس البلاستيك الذي يذهب إلى مكبات النفايات أو يُحرق بشكل صحيح

تحتل الولايات المتحدة الأميركية المرتبة الـ90 في تولوث البلاستيك بأكثر من 52 ألفاً و500 طن، وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الـ135

المواد البلاستيكية الدقيقة للغاية، أو النانوية، هي التي تحول المشكلة من إزعاج بصري على الشواطئ ومشكلة في الحياة إلى تهديد لصحة الإنسان

إزعاج بصري على الشواطئ، ومشكلة في الحياة البحرية، إلى تهديد لصحة الإنسان. وأوضح المؤلفون أن المخاطر الصحية الناتجة عن تلوث البلاستيك تؤثر ببعض أخطر مجتمعات العالم، التي لا تملك القدرة على فعل أي شيء حيال ذلك، من خلال تحسين إدارة النفايات الصلبة الأساسية، يمكننا تقليل تلوث البلاستيك، وتحسين حياة المليارات.

يُنْتَج أكثر من 400 مليون طن من البلاستيك كل عام. العديد من المنتجات البلاستيكية هي للاستخدام مرة واحدة، ويصعب إعادة تدويرها، ويمكن أن تبقى في البيئة لعقود أو قرون، وغالباً ما تُفْتَت إلى عناصر أصغر. تحتوي بعض المواد البلاستيكية على إضافات كيميائية ضارة يمكن أن تشكل تهديداً لصحة الإنسان، خاصة إذا حُرقت في العراء.

وقال فيليس: «القفلة الموقوتة الكبيرة من المواد البلاستيكية الدقيقة هي هذه المواد البلاستيكية الدقيقة التي أطلقت في الجنوب العالمي. نحن بالفعل نعاني من مشكلة انتشار ضخمة. فهي موجودة في أكثر الأماكن بعداً، حتى على قمم جبل إيفرست، وخندق ماريانا في المحيط، وفي ما نتفسه وما نأكله وما نشربه». لكن المؤلف الرئيسي للدراسة يشدد على ضرورة عدم الإلقاء باللائمة على بلدان الجنوب العالمي؛ إذ إن الأمر يتعلق فقط بنقص الموارد، وقدرة الحكومة على توفير الخدمات الضرورية للمواطنين.

وأخيراً

في الوضع السوري المستعصي

رشا عمران

لا شيء يبدو أنه سيتغير في الوضع السوري الحالي، الأمور كما هي عليه منذ سنوات عدة. تدهور متزايد في الأوضاع المعيشية، وفقدان للمقومات الرئيسية للحياة، وانتشار مربع للمخدرات ولتجارة الرقيق الأبيض، ولعمالة الأطفال والتسوّل، وفروقات طبقية مهولة بين أثرياء الحرب، الذين يعيشون بنحاً مستقرّاً، وباقي الشعب السوري، الذي يعيش معظمه على مساعدات تصل من سوريّ الخارج، وفساد يتسع ويمتدّ، وخلافات على النفوذ الاقتصادي داخل الأسرة الحاكمة ويطانتها، ووضع أمني يتدهور باستمرار مع ازدياد عصابات السرقة والخطف المسلح من شبحة وبلطجية الحرب، الذين وجدوا أنفسهم فجأة قد تمّ الاستغناء عن خدماتهم فاستخدموا السلاح الذي لديهم في عمليات الخطف والسلب.

تحاول إيران توسيع رقعة امتلاكها للعقارات والمباني في دمشق القديمة، وفي غير مدينة سورية، مستغلة فراغ المباني من سكانها الذين فرّوا من الحرب والموت، وتوسيع رقعة انتشار عقيدتها مستغلة الوضع المعيشي المنهار للمواطن السوري، ما يجعل من التغيير الديموغرافي أمراً واقعاً. تمكّنت روسيا اقتصادياً وعسكرياً من البلد، فأصبحت سورية بشكل شبه رسمي محمية روسية، سلطات

الأمر الواقع في الشمال والشمال الشرقي والجزيرة السورية تحكّم سيطرتها بدعم من تركيا وأميركا. تكثّف إسرائيل غاراتها في سورية، التي تحتفظ بحق الردّ إلى أجل غير مسمى في أكبر حالة انتهاك واستباحة يمكن أن تحدث لدولة ما. تقتل شعبها وتغض النظر عن عدوان عدوها.

ما سبق كله ملفّات شائكة وبالغة الصعوبة، ولن تحلّ من دون تدخل دولي يفرض حلاً سياسياً يُؤدّي إلى تغيير شامل وكامل في الوضع السوري، لكن هذا يبدو أنه لن يحدث إلا بحلّ جميع ملفّات المنطقة الأمنية والسياسية، ومنها حرب غرّة المستمرة منذ نحو سنة، التي يبدو أنها تنتظر نتائج الانتخابات الأميركية لمعرفة مصير «صفقة القرن»، التي ستحمل معها نهاية الحرب كما يعتقد كثير.

لكنّ هناك ملفّات سورية لا تحتلّ التأجيل أكثر: ملفّ المعتقلين؛ وملفّ المهجّرين، لا سيما في الدول القريبة من سورية، وهما الملفّان الأكثر استعصاءً من الملفّات السورية الأخرى كلّها، ذلك أنّ ضحايا اللغّين تحوّلوا مُجرّد أرقام في اللعبة السياسية الدولية، وهم الأكثر تضرراً من السوريين الآخرين، فإذا كان ملفّ المعتقلين والمخفيين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحلّ السياسي الشامل للمسألة السورية، أي الحلّ الذي يفرض تغيير بنية النظام الأمنية، ويُفكّ هذه المنظومة التي فتكت بالسوريين طيلة عقود، ويكشف

مصير المعتقلين والمغيّبين، ومنهم شخصيات بارزة تدخل المجتمع الدولي للكشف عن مصانيرها من دون جدوى، فإنّ ملفّ المهجّرين، لا سيما في لبنان وتركيا، الذين يتعرّضون لحملات من العنصرية والتفكّر غير مسبوقة في البلدان، ويهدّدون بالترحيل إلى المهجول، ويُستخدّمون في اللعبة السياسية الداخلية في البلدين، وكأنّهم أحجار شطرنج تتقاذف في لعبة السياسة الداخلية.

يعيش كثيرون من الناشطين والسياسيين والمثقفين السوريين في دول أوروبا، ما يمنح لهم حريّة الحركة والتواصل والفعل، وتشكيل هيئات سياسية ومدنية جديدة يمكنها أن تكون بديلاً مهمّاً من الهيئات

ملفاً المعتقلين والمهجّرين أكثر استعصاءً من الملفّات السورية الأخرى، ولا يحتملان التأجيل أكثر

الحالية، التي ثبت بيعها القضية السورية لصالح أجندات خارجية، تعجز عن التدخل وطلب إيقاف حملات العنصرية ضدّ السوريين، بل تحمّلهم مسؤولية ما يحدث إذا ما قام أحد السوريين بأيّ ردّ فعل غاضب تجاه واقعه المزري. وثبت أيضاً انحيازها ضدّ الأقليات الدينية والقومية السورية لصالح مموليها، ما يجعل من وجودها عبئاً حقيقياً في وجه أيّ تغيير ديمقراطي، مثلها مثل النظام.

ما الذي يمنع كثيرين من السوريين المستقلين والوطنيين في دول أوروبا والغرب من الدعوة إلى تشكيل هيئات سياسية، وتجمّعات مدنية، يمكنها أن تشكّل بديلاً متوازناً من الهيئات الحالية الفاشلة، طالما أنّ رغبة كثير منهم في التغيير الديمقراطي في سورية، وفي إيجاد حلّ سياسي وطني جامع، ما زالت موجودة؟ لماذا لم يستطع السوريون في الخارج تشكيل هذه الهيئات ومحاولة الوصول إلى صيغة توافقية تجمع المختلفين فكرياً طالما يملكون الهدف نفسه، ويتشاركون الوطنية نفسها؟

على المجتمع الدولي أن يتحمّل مسؤوليته حتماً تجاه الوضع السوري المستعصي، لكن على السوريين المستقلين، والوطنيين أيضاً، إظهار قدرتهم على الفعل والحركة نحو التغيير المرجو، لا أن يكتفوا بديج مقالات أو منشورات افتراضية عن ضرورة ذلك.